" مدى وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء الوطني "

أ . د / حاسن بن رافع الشهري أ. د / أحمد الضـــوي سعـــــد
د / سمير عبدالباسط إبراهيم د / شعيب جمال محمد صالح

• **ملخص البحث**:

إيمانا بأهمية الأدوار التي تقوم بها الجامعات السعودية ومنها جامعة طيبة نحو تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات، هدف البحث إلى ضرورة الكشف عن مدى وعي الطلاب لمفهوم الانتماء الوطني، للإسهام في توعية المسئولين وأصحاب القرار بجامعة طيبة حول الواقع الفعلي لوعي الطلاب والطالبات بمفهوم الانتماء الوطني وأبعاده المختلفة، ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ضعف وعى عينة الدراسة بمفهوم الانتماء وأولوياته.
- ضعف الإدراك لدى عينة الدراسة لمفهوم الانتماء وعناصره وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى.
- على ضعف الوعى بمفهوم الانتماء ودوائره.
- أن مايزيد عن ثلاثة أرباع العينة ترى أنه ينبغى أن يكون لمؤسسات المجتمع دور نحو تعزيزالانتماء لدى أفراد المجتمع.
- هناك مجموعة من الأسباب التي تسهم في ضعف الشعور بالانتماء الوطني أبرزها ضغوط المعيشة الاقتصادية والاجتماعية، التعصب الفبلي، والوساطة والمحسوبية.
- هناك ضعف في وعي عينة الدراسة ببعض المظاهر التي تشعر بوجود الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع.
- ضعف الوعى لدى عينة الدراسة بالسلوكيات التى تعبر عن حقيقة الانتماء الوطنى .
- وجود فروق دالة إحصائيا في مدى وعي عينة الدراسة لمفهوم الانتماء الوطني تعزوا إلى الجنس: (ذكور- إناث) ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا مدى وعي عينة الدراسة لمفهوم الانتماء الوطني تعزوا إلى التخصص: (العلمي- الأدبي).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى وعي عينة الدراسة لمفهوم الانتماء الوطني تعزوا إلى المستويات الدراسية: (الأولى- النهائية).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى وعي عينة الدراسة لمفهوم الانتماء الوطني تعزوا إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

• ***Summary of the Study***

Based on the significance of roles undertaken by Saudi Universities including Taibah University-especially in deepening national belonging for students, the present study aimed at identifying students' awareness of the concept of national belonging. One important purpose of the study is to contribute in raising decision makers' awareness of the nature of male and female students in Taibah University with regard to their sense of national belonging.

Results of the study included:

- *There is a low level of awareness among the sample of the study with regard to national belonging and its priorities*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- *There is a low level of awareness among the sample of the study with regard to the concept of national belonging, its components and relation to some other concepts.*
- *There is a low level of awareness among the sample of the study with regard to the concept national belonging and its circles*
- *More than 3/4 of the sample see a responsibility for community establishments to reinforce national belonging for people of the community.*
- *There is a number of reasons that contribute to the low level of national awareness, prominent among these are the economic and social pressures, tribal prejudice and favoritism.*
- *There is a low level of awareness among the sample of the study with regard to national belonging and its practices.*
- *There is a low level of awareness among the sample of the study with regard to national belonging and its reflecting behaviors.*
- *There are statistically significant differences in national belonging awareness between male and female students favoring the male students.*
- *There are no statistically significant differences in national belonging awareness between scientific and literary speciliaszation students.*
- *There are no statistically significant differences in national belonging awareness between junior and senior students.*
- *There are no statistically significant differences in national belonging awareness with regard to the economic and social statuses.*

- **مقدمة** :

لقد ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئيين أساسيين في حياته، هما المكان والزمان، فهو مرتبط بالمكان من حيث وجوده الذاتي فيه، وإذا كان المكان يدل على وجود الإنسان في جزء معين منه، فإن الزمان هو الذي يحدد مدى هذا الوجود وكميته.

إن الارتباط بالمكان لدى الإنسان ميل فطرى وحاجة ملحة لديه، تمتد إلى كيانه الذاتي، فهو في حاجة إلى الاتصال بالآخرين والانتماء إليهم، وتكمن هذه الحاجة في كل ظاهرة من ظواهر العلاقات الإنسانية، حيث العواطف والمحبة بأوسع معانيها، فالإنسان يتصل بغيره من بنى جنسه ويتحد معهم، ليتجاوز بهذا الاتصال عزلة وجوده الفردي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهكذا يتضح أن الحاجة إلى الانتماء من أهم الحاجات الإنسانية باعتبار الإنسان كائنا اجتماعيا لابد له من الاتصال بالآخرين، ويشير "الانتماء إلى مدى إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع، مما يتطلب ضرورة الوعى بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية الواقعية لما لها من دور في بناء شخصيات أبناء المجتمع وتشكيلها ...." (لطيفة خضر، ٢٠٠٠: ٤).

ويُعد مفهوم الانتماء من المفاهيم التي أكد عليها الدين الإسلامي، فإذا كان الإنسان لديه ميل فطرى للانتماء إلى الجماعة، فهو كذلك لديه ميل فطرى للانتماء إلى قوة أكبر وأعظم منه يحتمى بها، ويلتمس لديها التوجيه والإرشاد، "والمسلم منتم إلى الله – عز وجل – يشعر دائما بأن الله معه في كل حال من أحواله، وهذا يكسبه المزيد من الثقة والأمن والاطمئنان" (إبراهيم الشافعي، ١٩٨٤: ٢٢- ٢٣)، ولقد حرص الإسلام على تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المسلم وتعد العقيدة الإسلامية من أقوى الروابط التي تربط بين المسلمين، وإذا كان الدين الإسلامي يعزز لدي الفرد قيمة الانتماء لجماعته التي يجمعه بها مكان واحد وزمان واحد، ولغة واحدة، بل معتقد واحد، فإن هذا الانتماء يتسع ليشمل الانتماء لكل المسلمين في أي مكان وأي زمان، غير أنه انتماء روحى، مصدره العقيدة الواحدة، بيد أن من حكمة الله- تعالى- أن جعل ارتباط الإنسان بالجماعة التي هو فرد من أفرادها ارتباطا قويا، تعززه وتنميه عوامل شتى، يتصدرها جميعا عامل العقيدة.

ويُعد إحساس الفرد بالانتماء للمجتمع قضية مهمة ذات ارتباط وثيق بقضية أكبر ألا وهي قضية الوعي Awareness، سواء كان الوعى ذاتيا، أي وعي الفرد بذاته الأيديولوجية الفكرية والعقيدية، أو وعيا اجتماعيا، أي الوعي بمتغيرات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية...." (عاطف محمد فؤاد، ١٩٨٥: ٣٢٤- ٣٢٥).

وغالباً ما يصاحب التطورات الاجتماعية تعقيدات لها انعكاساتها على حياة الأفراد والمجتمعات أيضا، ويتضح هذا في نتاج سلوك الأفراد بعضهم تجاه البعض وتجاه المجتمع كله، وتزداد الاختلافات السلوكية باختلاف الفجوة الثقافية لما لها من دور مهم في عملية التفاعل الاجتماعي، وكذلك التكيف الاجتماعي للأفراد، وبناءً على ذلك فإن قيم المجتمع النابعة من ثقافته وعقيدته ذات بعدهم في تجاذب وتماسك وتنظيم مؤسساته على اختلافها.

ولقد شهد العالم المعاصر في السنوات الأخيرة من القرن الماضي أحداثا متسارعة ومتلاحقة أثرت في جوانب الحياة المختلفة للمجتمعات اقتصاديات وسياسيا وثقافيا واجتماعيا، وزاد الموقف صعوبة تبدل موازين القوى العالمية وظهور ما يسمى بالعولمة التي كانت لها انعكاساتها في شتى مجالات الحياة لكل المجتمعات، وذلك عبر وسائط الاتصال المختلفة التي صار العالم معها كالقرية الواحدة، وهذه التغيرات العالمية وما يشهده العالم العربي والإسلامي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من تغيرات خاصة جعلت مفهوم الانتماء يتبدل في مضمونه ودلالاته ومدى وعى الأفراد بمبادئه وأبعاده وما يشتمل عليه من قيم وسلوك (عثمان العامر، ١٤٢٦: ٦٣- ١٠٠).

لذلك تناول المهتمون بأدبيات التربية وقضايا التعليم مفهوم الانتماء من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة، انطلاقا من أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في شتى مراحل التعليم لا سيما مرحلة التعليم الجامعي، التي يكون الطالب فيها أكثر نضجا وقدرة ووعيا بالمفاهيم التعليمية، ومنها مفهوم الانتماء للوطن حيث يعمل التعليم على تنميته لدى الطلاب من خلال ما يأتي:

- غرس الانتماء للوطن لدى الطالب، لأنه أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع، وتعريفه بالأحداث الجارية في الوطن والتفاعل معها إيجابيا.
- طاعة ولاة الأمر، وهذه قيمة مهمة تعمل على تعريف الطلاب بواجباتهم تجاه ولاة الأمر ووجوب طاعتهم، والعمل على المساهمة في بناء الوطن وتنميته.
- المشاركة في شئون المجتمع، ويظهر ذلك في الرغبة للمشاركة في الأعمال التطوعية والانتخابات البلدية التي دعت إليها المملكة العربية السعودية، حيث تعد المشاركة جزءا من تفاعل المواطن مع وطنه.
- الاهتمام بالآخرين، ويظهر ذلك من خلال اهتمام الطالب بأسرته والتفاعل مع جيرانه ومجتمعه.
- الالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة، ويظهر ذلك في جميع المواد الدراسية التي تعمل على غرس القيم الإسلامية وتنميتها لدى الطلاب.
- القدرة على امتلاك المعارف والمعلومات عن أنظمة الوطن ولوائحه، وعن مؤسسات المجتمع المدني والأمني.
- القدرة على مناقشة الأفكار والآراء بشكل علمي سليم من أجل تزويد الفرد بالكثير من المفاهيم والاتجاهات الإيجابية.
- احترام عادات وتقاليد الوطن، وتقدير مؤسساته، واحترام أنظمته والمحافظة على ثرواته..http:// www.alriyadh.com/2004/12/30article4539.html

هذا وقد تناولت وسائل الإعلام السعودية(١) مفهوم الانتماء مشيرة إلى دور التعليم في تنميته لدى الطلاب، إيمانا منها بأهمية ما تقوم به المؤسسات التعليمية من أدوار لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب في شتى المراحل التعليمية.

لذلك جاءت هذه الدراسة التي أجراها (الفراج، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م) تحت عنوان (دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني، دراسة تطبيقية على مدارس

(١) انظر على سبيل المثال: http:// www.alriyadh.com/2004/12/30article4539.html.
- جريدة الرياض اليومية، المنهي ١٨ ذي القعدة ١٤٢٥هـ، ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤م، العدد ١٣٣٣٨
- جريدة الرياض اليومية، الجمعة ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٦هـ، ٦ مايوه ٢٠٠٥م، العدد ١٣٤٦٥.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليم العام في مدينةٍ الرياضٍ) جاءت هذه الدراسة تلبية لرغبة الرأي العام بالمملكة الذي يلقى عبئاً كبيراً على مؤسسات التعليم للقيام بدورها المنوط به نحو تعزيز الانتماء لدى الطلاب، وكذلك للكشف عن الواقع التعليمي في إكساب الطلاب مفهوم الانتماء بأبعاده المختلفة، ولقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها ما يأتي: يرى الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) أن الأدوار المنوطة بمحتوى المقررات الدراسية نحو تعزيز الانتماء قد حظيت بدرجة متوسطة، وهم يرون في الوقت نفسه أهمية تضمن المحتوى لهذه الأدوار بدرجة مرتفعة في تعزيز الانتماء، وهذه الأدوار هي: بيان مشروعية حب الوطن في الإسلام، وإبراز جهود المملكة في خدمة الإسلام والتعريف بحقوق المواطن وواجباته، والقيم الفاضلة للمجتمع، وثروات الوطن ومنجزاته، وتنيمة القدرة على المشاركة في خدمة المجتمع، وتعزيز مهارات الحوار، والتعريف بدور قادة الوطن وعلمائه.

كما جاءت استجابات الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) لتكشف عن ضعف قيام المعلمين والمعلمات بأدوارهم المنوطة بهم نحو تعزيز الانتٍماء رغم أنهم يرون أن قيام المعلمين والمعلمات بهذه الأدوار له أهمية مرتفعة جدا، وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتي: التأكيد على مشروعية حب الوطن في الإسلام، والتوعية بأخطار التكفير والغلو في الدين، وتوضيح أهمية حب الوطن في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع، والتصدى للشائعات الموجهة ضد مصلحة الوطن، ومعالجة المظاهر السلوكية السلبية، ونبذ الطائفية والإقليمية. كذلك كشفت نتائج هذه الدراسة عن قصور الأنشطة الطلابية في أدائها لما يعزز الانتماء لدى الطلاب، فقد حظيت وفق استجابات عينة الدراسة بدرجة متوسطة رغم أهميتها الكبيرة من وجهة نظر أفراد العينة في تعزيز الانتماء لديهم من خلال: تنمية روح العمل الجماعي، وتنمية الإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع، وتعزيز مهارات الحوار، والمشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع، وتنمية المقدرة على المشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع، وإبراز أهمية اليوم الوطني.

لا شك أن هذه النتائج التي كشفت عنها الدراسة تلقى عبئاً كبيراً على التعليم الجامعي الذي يستقبل هؤلاء الطلاب الذين لم تتوفر لهم الأساليب والوسائل التي تنمي لديهم مفهوم الانتماء الوطني، وإيمانا من فريق البحث بأهمية الأدوار التي تقوم بها الجامعات السعودية ومنها جامعة طيبة نحو تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالباتٍ، فإنه يرى ضرورة الكشف عن تصور الطلاب لمفهوم الانتماء الوطني، انطلاقا من أن التطوير لأي أداء يبدأ بعمليات التقويم لهذا الأداء، والأداء الجامعي يمكن الكشف عنه قوة أو ضعفا من خلال الطلاب أنفسهم، الذين يعدون المستفيد الأول من عملية التعليم، وبناءً على ذلك يرى فريق البحث أن الكشف عن مدى وعي الطلاب بمفهوم الانتماء يعطى دلالة واضحة عن مدى قيام الجامعة بأدوارها المنوطة بها نحو تنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مشكلة الدراسة** :

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الرئيسة الآتية:

السؤال الرئيس: ما مدى وعي طلاب وطالبات جامعة طيبه بمفهوم الانتماء الوطني؟

ويتفرع عن هذا الأسئلة التالية:

١- ما مدى وعي طلاب وطالبات جامعة طيبه بأبعاد مفهوم الانتماء الوطني المحددة في هذه الدراسة؟

٢- هل يختلف وعي طلاب وطالبات جامعة طيبه بمفهوم الانتماء وفقا للمتغيرات التالية:

- النوع (ذكور - إناث).
- التخصص (علمي- أدبي).
- سنوات الدراسة (السنوات الأولى – السنوات النهائية).
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

٣- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات خلال دراستهم بالجامعة؟

- **أهداف الدراسة**:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة بأبعاد مفهوم الانتماء الوطني.
- تعرف مدى الاختلاف بين وعي الطلاب والطالبات بمفهوم الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة.
- تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها النهوض بأداء الجامعة لأدوارها المنوطة بها نحو تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات.

- **أهمية البحث**:

تنبع أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله، وهو مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات في التعليم الجامعي، وما قد تسفر عنه من نتائج تسهم في توعية المسئولين وأصحاب القرار بجامعة طيبة حول الواقع الفعلي لوعي الطلاب والطالبات بمفهوم الانتماء الوطني وأبعاده المختلفة.

- **مصطلحات الدراسة**:

ترتكز هذه الدراسة على مصطلحين أساسيين هما:

١- الوعي Awareness:

يعنى الوعي لغويا: وعي الشيء، حفظه وفهمه، والأمر أدركه علي حقيقته.

واصطلاحا: يُعبر الوعي عن مدي الإلمام بمفردات قضية معينة، ويمثل الوعي الجانب المعرفي ويُعد خطوة أولى في تكوين الجوانب الوجدانية نحو تلك المفردات وتليها مرحلة نزوعية تُعبر عن السلوك المتوقع بعد وعي الفرد بتلك المعرفة وتكوين اتجاه نحوها (إبراهيم، ٢٠٠١، ٢٦٩- ٢٧٠).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويُعَـرَّف الـوعي بأنـه: "إدراك الفـرد واسـتعداده بشـكل عـام للاسـتجابة نحـو موضوع ما، ويضفي عليه معايير موجبة أو سالبة طبقا لانجذابه أو نفوره منه" (بدوى، ١٩٨٢، ١٣٢).

٢- الانتماء Belonging:

يُعَـرَّف الانتمـاء بأنـه: شعور الفـرد بأنـه جـزء أساسـي مـن جماعـة مـرتبط بهـا ومتوحد معها، وكذلك شعوره بالمسئولية تجاهها مع توفر المقومات الأساسية للمجتمع أو الجماعة لدى الفرد، وشعوره بأنه ذو خصائص معينة مختلفة عن الجماعات أو المجتمعات الأخرى (الفقي، ١٩٩٩: ٢٠٧).

بينما تُعَـرِّف كـارولين (Coroline, 2001:17) الانتمـاء بأنـه مجموعـة الأنماط السلوكية والفكرية التي يكتسبها الفرد من خلال المجتمع الذي يؤمن بها ويقرها أفراده ويكافحون من أجل الحفاظ عليها وتطبيقها".

ويُلاحظ أن التعريف الأول للانتماء يركز على الناحية الشعورية الوجدانية للانتماء، بينما التعريف الثاني يركز على الناحية المعرفية والسلوكية التي هي مظهر لتطبيق المعرفة، والأبعاد الثلاثة ضرورية ولازمة لأي مفهوم وبخاصة مفهوم الانتماء الذي يرتكز على المعرفة التي من شأنها تنمية الشعور بالانتماء ليتحول بعد ذلك إلى سلوك عملى تظهره المواقف المختلفة. والدراسة الحالية سوف تكشف عن الجانب المعرفي لمفهوم الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات وذلك لأهميته في تكوين الشعور والانفعال الوجداني الذي يتحول إلى سلوك عملي بعد ذلك.

ويُعَـرَّف الـوعي بالانتمـاء الـوطني . إجرائيـاً في هـذا البحـث بأنـه: مجمـوع اسـتجابات أفـراد عينـة البحـث علـي عبـارات مقيـاس الـوعي بالانتمـاء الـوطني بأبعاده المختلفة الذى يعده فريق البحث ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب.

- **الدراسات السابقة**:
- **أولا**: **الدراسات العربية**:

كشفت دراسة راتب (١٩٩٠) عن عدد من النتائج التي ترتبت على آثار حقبة السبعينات بما شهدته من تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية على انتماء الشباب المصري لمجتمعهم، فمن خلال استبانة طبقت على عينة من الشباب من فئات عمرية ومهنية مختلفة، تراوحت أعمارهم من ١٨-٣٠ عاما، ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ظهور القيم الفردية والسلبية لدى الشباب المصري في مقابل الانتماء الوطني.

تناولت دراسة عبد الله (١٩٩١) بعض جوانب الانتماء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط. وتم اختيار ٦٥٠ طالب وطالبة من كليات التربية والآداب والتجارة والعلوم بالفرقة الثالثة. وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق طلاب الأقسام النظرية على طلاب الأقسام العلمية في جوانب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كثيرة للانتماء مثل: حب الوطن، الثقة به، ومشاركة الآخرين، والاعتزاز برجال الدين، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين مكونات الانتماء وبين كلا من الانبساط والانطواء، وتقدير الذات والتوافق الاجتماعي.

وتوصلت دراسة إبراهيم (١٩٩٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء والجماعة التي تجسده، وذلك من خلال استخدامها لمقياس التدرج الانتمائي المكون من خمسة مقاييس فرعية إلى جانب المقابلات المفتوحة لعينة بلغت ١٩٠ فردا من المثقفين العاملين في هيئة التدريس الجامعي من الكليات النظرية والعملية بخمس جامعات مصرية، وتوصلت إلى وجود ضعف في الانتماء بمستوياته الأسرية والوطنية، وكذلك وجود علاقة بين مستوى الانتماء والجماعة التي تجسده.

وأجرى عبد التواب (١٩٩٣) دراسة على عينة من (٩٤٥) طالب وطالبة من كليات لتربية بجامعة أسيوط وفروعها في سوهاج، وقنا، وأسوان بهدف التعرف على درجة الولاء الوطني لدى الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن مرحلة الإعداد داخل الكلية قد حققت دعما للولاء الوطني لدى العينة إلى حد ما، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة ولائهم الوطني.

وأجرى فايز (١٩٩٤) دراسة للكشف عن العلاقة بين الشعور بالاغتراب والانتماء للوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والأجنبية في مصر، وبلغت عينة الدراسة (٧٢٠) طالب وطالبة. واستخدم مقياس الانتماء للوطن الذي شمل أربعة أبعاد: الاهتمام بالوطن والاعتزاز بمكانته، والولاء والإخلاص للوطن، الحنين للوطن وصعوبة الابتعاد عنه، التمسك بالوطن في حالات الشدة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الشعور بالاغتراب والشعور بالانتماء للوطن، ووجود فروق دالة بين طلاب الصفوف العليا والصفوف الدنيا في الانتماء لصالح طلاب الصفوف الدنيا، وعدم وجود فروق دالة بين طلاب المدارس الأجنبية وطلاب المدارس الحكومية في مقياس الانتماء للوطن بأبعاده المختلفة.

استهدفت دراسة الفقي (١٩٩٩) بحث مدى إدراك عينة من طلاب جامعة عين شمس لمفاهيم العولمة وإدراكهم لمفهومي الهوية والانتماء. ووجه الباحث عدة أسئلة في صورة استبانه مفتوحة لعينة البحث، ثم قام بتسجيل إجابات الطلاب لكل مفهوم على حدة، وقد أسفرت الدراسة عن بعض نتائج منها: وجود ثلاثة عوامل تكون البنية العاملية لمفهوم الانتماء هي كما يلي: الحب ويتضمن حب الأسرة والوطن، والتمسك بالدين والحفاظ على القيم والتقاليد . الارتباط ويعني إحساس الفرد بأنه جزء من العالم والبيئة المحيطة . والمسئولية الاجتماعية وتعني التضحية والإخلاص والدفاع عن الوطن والتمسك بأفكار معينة.

وأجرى وطفة (٢٠٠٣) دراسة حول "نسق الانتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر: مقارنة سوسيولوجية في جدل الانتماءات الاجتماعية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واتجاهاته" وبلغت عينة الدراسة (١٠٠٣) من المثقفين في الكويت موزعة بين طلاب جامعة وموظفين ومعلمين. وخرجت الدراسة بنتائج من بينها: أن الدين يأتي في صدارة سلم الولاء يليه الوطن، ثم القبيلة ومن ثم الطائفة، وأخيرا أبناء الأمة. وأن الإناث أكثر تشددا وتحمسا للانتماء الديني من الذكور، والذكور أكثر حماسا للقبيلة والوطن من الإناث، وطلاب الجامعة وأبناء الفئة العمرية الأصغر أكثر حماسا للوطن من المعلمين والموظفين والفئات العمرية الكبرى.

وهدفت دراسة الصبيح (١٤٢٦هـ) إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة، وتحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي المسجد والمدرسة والأسرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانه طبقت على عينة من طلاب المستوى الثالث في إحدى ثانويات الرياض وبلغ حجم العينة (١٤٠) طالبا. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٨٠٪ من الطلاب تقريبا يدركون حقوق المواطنة وواجباتها فنسبة الذين أجابوا بنعم على مبدأ الحقوق ٧٦٪ ونسبة الذين أجابوا بنعم على الواجبات ٧٩,٨٪، ويضيف الباحث أن هناك تباينا في تقدير ما تحقق من الحقوق والواجبات فأفراد العينة أظهروا رضاءً مرتفعا عن أدائهم في الواجبات بينما نسبة رضاهم عن تحصيل الحقوق ٥٥,٣٪ فقط.

واستهدفت دراسة الشريدة (١٤٢٦هـ) تقديم صورة متزنة لمفهوم الوطنية وممارسة المواطنة، ومناقشة أهم الاشتراطات الاجتماعية لتحقيق هذا المعنى ومحاولة إيجاد صيغة من التفاعل البناء والمعتدل بين معادلة العالمية والمحلية والسعي لمعالجة القلق المتبادل الناجم عن التفاعل بينهما والذي بدوره يشكل إن سلبا أو إيجابا شخصية المواطن، واعتمد الباحث في مناقشته لمختلف محاور البحث على منهج التحليل الاجتماعي، وقسم الباحث بحثه على المحاور التالية: مفهوم المواطنة (الوطنية وفلسفاتها)، إشكالية الإسلامية والوطنية، الوطنية السعودية: الاتساق والاستمرار، العالمية والوطنية، وخلص الباحث إلى توصيات أهمها: تبني مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة لكل أرجاء الوطن . دعم الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع لأنها تعزز وتحمي معنى المواطنة من جهة، وتحمي وتعزز من جهة أخرى المواطن من الانحراف . التأكيد على تعليم القيم ودراستها في كل مراحل التعليم، خاصة قيم العمل والمشاركة الاجتماعية، وقيم الأداء والإنجاز . تشكيل هيئة وطنية فاعلة لحماية الهوية الوطنية، التي تعد أكثر أهمية خصوصا في عالم يعج بالمتغيرات المفيدة والمخيفة في آن واحد.

واستهدفت دراسة السلمي (١٤٣١هـ) التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات، ووجهات نظر منسوبات التعليم الثانوي حول تعزيز الانتماء الوطني، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع المعلومات من خلال دراسة أدب المجال والوثائق، والصحف والمجلات، واستطلاع رأي المشرفات التربويات ومديرات المدارس الثانوية، ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن عينة الدراسة. واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لتعزيز الانتماء الوطني خاصة وأن الانتماء الوطني لدى بعض أفراد المجتمع أصبح يعاني من التبلد والعنف والفتور من بينها: جعل الشعور بحب الوطن واقع ملموس . غرس حب الوطن في نفوس الطلاب وتعميق الإخلاص لولاة أمرهم . تكثيف البرامج التي تحث على الولاء والانتماء للدين ثم الوطن وبتنسيق وبتنسيق وتعاون مع عدة جهات في الدولة.

دراسة الحربي (٢٠١٠) وهدفت إلي بيان دور منهج التربية الوطنية من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة في تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، والتعرف إلى أثر متغيرات كل من (التخصص . نوع المدرسة . المؤهل الدراسي للوالدين . دخل الأسرة) على الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، ولقد أعد الباحث مقياس الانتماء الوطني على هيئة مواقف سلوكية يواجهها الطالب في حياته اليومية حاضرا أو مستقبلا وتكون المقياس من (٣٥) موقفا موزعة على أبعاد الانتماء الوطني الأربعة الرئيسة (الهوية . الولاء . المشاركة . الالتزام).

تناولت دراسة المطلق (١٤٣١هـ) دور الأسرة في تحصين الأولاد صد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم، وأبرزت أن الأسرة يقع على عاتقها واجب تنمية العواطف الاجتماعية وتعزيز روح الانتماء ومحبة الوطن والاعتزاز بثوابت الأمة وثقافتها وعاداتها وتقاليدها والتحذير عن الشذوذ عن كل ما هو مألوف في المجتمع، إلا أنها لا تستطيع القيام بهذا الدور إلا إذا كانت مترابطة في كيانها متينة في علاقاته الداخلية والخارجية.

وهدفت دراسة المطيري (١٤٣١هـ) إلى بيان دور الأسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. واتبعت منهج الاستقراء والتحليل لنصوص الكتاب والسنة للدلالة على أهمية دور الأسرة في هذا المجال. وأكدت الدراسة دور الأسرة في تنمية وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى أبناءها من خلال غرس قيم ومبادئ: لزوم الجماعة، الشجاعة، حب العمل والتنمية والتطوير، وهذا بخلاف البطالة والفقر والتضخم وقلة الإنتاج وعدن التطوير إذ أنها عوامل تورث الكسل والتهاون، وتضعف الإحساس بحب الوطن والانتماء إليه وذلك لآثارها الخطيرة علي العباد والبلاد.

وتوجد مجموعة من الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع البحث منها على سبيل المثال دراسة كلا من: الثبيتي (١٩٩٢)، المشاقة (١٩٩٣)، رجيعة (٢٠٠٧) العناني(٢٠٠٧)، أبوفودة (٢٠٠٦)، والقحطاني (٢٠٠٢).

مما سبق ومن خلال استعراضنا لمجموعة من الدراسات السابقة يبرز دور الجامعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات لا سيما في ظل غياب الدور المنوط بالمقررات الدراسية ومن يقومون بتدريسها في مختلف المراحل التعليمية قبل الجامعية، وكذلك في ظل هذه المتغيرات المتلاحقة في شتى شئون الحياة على المستوى المحلى والعالمي التي أصبحت تهدد هوية المواطن وتضعف لديه نزعة الانتماء الوطني.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولا شك في أن الكشف عن تصورات طلاب وطالبات جامعة طيبة لمفهوم الانتماء الوطني سوف يكشف عن المخزون المعرفي والشعور بالانتماء لدى هؤلاء الطلاب والطالبات، وذلك يعد خطوة أساسية على طريق التطوير الجامعي الذي تنادى به حكومة المملكة، وكذلك المعنيون بالتعليم الجامعي.

- **ثانياً : الدراسات الأجنبية :**

نعرض فيما يلى بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت مفهوم الانتماء للإستفادة مما جاء فيها من أدوات ونتائج يمكن الاستئناس بها في بناء أداة الدراسة الحالية.

أعد كارول (Carol, 1991) دراسة استهدفت بيان العلاقة بين شعور الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية والبرامج الأكاديمية والمواد الدراسية في هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشعور بالانتماء يرتبط ارتباطا وثيقا بخبرات الطلاب التي تهيؤها المدرسة، كما أن هذا الشعور يتأثر بنوعية المعلمين خاصة معلمي الدراسات الاجتماعية.

وفي دراسة أخرى أجراها كارول (Carol, 1992) استهدفت بيان العلاقة داخل المدرسة وأثرها في تنمية الإلتزام والإحساس بالمسئولية لدى عينة من الطلاب بلغت ٣٠٠ طالب من الأفارقة الأمريكان والبيض، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الزنوج يعجبون بالمجتمع الأمريكي في مرحلة معينة من الشباب، ثم ما تلبث أن تتلاشى بسبب اصطدامهم بالواقع المعاش، وبذلك تتحول مشاعر الانبهار والحب والانتماء إلى مشاعر اغتراب وكراهية.

وأجرى ريبكا (Rebeca, 1997) دراسة هدفت إلى بيان فاعلية برنامج تجريبي تربوي على نمو قوة الشخصية والإحساس بالانتماء لدى عينة من طلاب الجامعة بأمريكا، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء القومي حيث برز هذا الأمر من خلال المشاركة الفعالة للطلاب في النشاطات القومية وتكوين جمعيات طلاب للمساهمة في المشروعات الوطنية.

كما قدم ميلتون (Milton,2001) دراسة استهدفت فحص العلاقة بين الشعور الانتماء لدى طلاب الجامعة ومدى وعيهم الثقافي واختيرت عينة البحث من جامعة كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى أن الإحساس بالانتماء يؤثر فيه مستوى الانتساب الاجتماعي وتصورات الطلاب الإيجابية عن مجتمعهم، وأن الشعور بالانتماء يمكن تنميته من خلال المؤسسات التربوية.

دراسة توتس (Toots, 2003) والتي هدفت التعرف على دور القيم في تربية المواطنة، ولقد قام الباحث بداية باستقصاء نموذج المواطنة المفضل لدى طلاب متوسط أعمارهم عند ١٤ سنة وطريقة ربطهم بين سلوكهم الوطني المستقبلي وبين مفهومهم للمواطن الصالح، وثانيا بالمقارنة بين اتجاهات الطلاب الأستونيين وغير الأستونيين إزاء الأشكال المختلفة للتفاعل الاجتماعي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبمناقشة أثر سياسة المواطنة على التعليم الرسمي لمادة التربية الوطنية. وعلى الرغم من وجود تفاوت ملحوظ في اتجاهات الطلاب الأستونيين وغير الأستونيين إزاء الأنشطة غير التقليدية، فمن الملاحظ أن المواطنة التقليدية حصلت على تقديرات منخفضة ومتساوية لدى كلا المجموعتين.

دراسة كارول (Carole, 2003) استهدفت تقييم طلاب الصف التاسع الأمريكيين فيما يتعلق بمعرفتهم ومفاهيمهم واتجاهاتهم وتجاربهم الوطنية، وأسفرت نتائج الدراسة عن معلومات حول تطور الاتجاهات والاستعدادات الديمقراطية تجاه العمل الاجتماعي، وتقدير طلاب الصف التاسع الأمريكيين لحرية التعبير والانتخابات الحرة بأنها الأكثر أهمية للديمقراطية، بينما كانوا أقل يقينا حول أهمية الاحتجاجات السلمية، وكان طلاب الصف التاسع الأمريكيين أعلى من المتوسط الدولي في تأييدهم لحقوق كل من المرأة والمهاجرين. ومن جهة أخرى فلم تكن جميع مجموعات الطلاب راغبة في مد الحقوق لـ"الآخر"، وبالإضافة إلى ذلك كان الطلاب أكثر ميلا للأعمال الاجتماعية التي تساعد المجتمع، وكانوا أبعد كثيرا عن الأعمال ذات التوجه السياسي، وكانت المتغيرات الاجتماعية- الاقتصادية والعنصر/العرق ترتبط مع المعرفة الوطنية.

يتبين من هذه الدراسات الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات التعليمية والتربوية لتعزيز الانتماء لدى الطلاب، كما يتضح منها أن هناك عوامل تؤثر إيجابا أو سلبا في مفهوم الانتماء لدى أفراد المجتمع، منها ما هو ناتج عن ظروف المجتمع ومدى شعور أفراده بهذه الظروف وتقديرها، ومنها ما هو راجع إلى المعلومات التي يتلقاها الطلاب وكذلك تصوراتهم الإيجابية نحو مجتمعهم

- **الإطار النظري** :

تُعدُّ مسألة الانتماء واحدة من الإشكاليات الكبرى التي تدخل في نسيج الفكر السياسي المعاصر، وتتزايد اليوم أهمية وخطورة هذه الإشكالية تحت تأثير الزحف الواسع والمتسارع لمظاهر العولمة الثقافية التي تهدد منطلقات الهوية الوطنية والقومية للشعوب والمجتمعات المعاصرة، بل إنها تهدد الشعور بالولاء لدى أفراد المجتمع، سواء أكان ولاء أسريا أو وطنيا أو إنسانيا. ومن ثم تبدو الحاجة ملحة هنا لتوضيح مفهوم الانتماء وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى ذات الصلة به، بغية معرفة أهمية كل منها في تشكيل شخصية الفرد، وكذلك تأثيراتها المختلفة على هذه الشخصية جراء تأثرها بعوامل داخلية أو خارجية وفيما يلي تجلية لهذه المفاهيم.

- **مفهوم الانتماء وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى**:

١- الانتماء: Belongingness

الانتماء يعني الارتباط الوثيق بجماعة ما مع تفضيلها أكثر من غيرها من الجماعات، والشعور بالمسئولية تجاهها، والدفاع عنها، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، ثم انتماؤه إلي مجموعة من الأفكار والقيم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمعايير، التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات، وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية في القيام بدور فعال في تعميق هذه الأفكار والقيم، لتتحول بعد ذلك إلي سلوك ملحوظ، تظهر آثاره في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي تعريفه للانتماء يوضح صالح السنوسي (١٩٩٨، ص ٤٤) أن هناك نوعين من الانتماء، الأول: انتماء الفرد إلى رابطته الاجتماعية القريبة أو الطائفة والثاني: هو الانتماء العقيدي والثقافي؛ أي الانتماء إلى الأمة في بُعْدها الديني والثقافي، أى أنه عربي مسلم في عقيدته وعبادته وقيمه الروحية، عربي في ثقافته وقيمه، محلي النزعة، ولعل هذا ما أشرنا إليه سابقا في حديثنا عن الدوائر التي يعمل من خلالها الشعور بالانتماء وفق الرؤية الإسلامية الشاملة له.

وبناء على ذلك يمكن تحديد سلم انتماء الفرد وفقاً لأولوية انتمائه "فقد يشعر الفرد بعروبته أولا، ودينه ثانيا، وقبيلته ثالثا، وطائفته رابعا، ووطنه في الدرجة الخامسة" (مسعود، ١٩٩٣، ص ٢)، ويتحدد ويشّكل سلم الانتماء في بوتقة من الظروف والفعاليات الإنسانية والاجتماعية التي تحدد للشخص انتماءاته ونسق أولوياتٍ المشاعرِ الخاصة بالهوية، بَيْد أن الإسلام في جوهره يربي في الفرد المسلم شعورا متناميا من الإيمان بالله تعالى وبمبادئ دينه الحنيف ما يجعل المسلم يضحي بأغلى ما يملك في سبيل عقيدته، وهذا ما سجلته صفحات التاريخ والسيرة النبوية من مواقف ظهر فيها هذا الأمر واضحا وجليا، غير أن الإسلام لا ينكر على الفرد شعوره بالانتماء لعروبته أو قبيلته أو طائفته، بحيث لا يتحور هذا الشعور بالانتماء إلى العصبية القبلية التي حاربها الإسلام.

ومن ثم يبدو عدم تكامل نسق الانتماء مع نسق الأهمية "فربما كانت العقيدة الإسلامية هي الأكثر أهمية- كما ذكرنا - في حياة الفرد، لكن انتمائي لأسرتي وقريتي ووطني وعروبتي وللإنسانية يجئ فيه ترتيب الدرجات على أساس آخر غير أساس الأهمية، قد يكون هو المشاركة الوجدانية، فالمشاركة الوجدانية بيني وبين مسلمي الصين دون أن يغير هذا الموقف الوجداني من حقيقة إسلامي أهم جوانب حياتي" (محمود، ١٩٨٤، ص ٣٥٨).

ويتطور مفهوم الانتماء لدى الفرد بتطور نموه، فالانتماء يتكون لدى الفرد حين يتنازل عن حدوده وحقوقه في سبيل حدود أثبت وحقوق أثبت، وهى الحدود والحقوق التي تكسبه الجماعة إياها، ثم تتميز المرحلة التالية بحرية الانتماء، وبمرحلة ذوبان يعطى الذات حرية الانتشار، لا في جماعة أو جماعات، بل في الأمة الأرحب أو في العقيدة (الفقي، ١٩٩٩، ص٢٠٩).

مما سبق يتضح أن مفهوم الانتماء تتولد منه المعاني الآتية:

- الشعور بالحب، للدين، وللأسرة والجماعة، وللوطن والعمل.
- التضحية والدفاع عن العقيدة، والوطن بدافع من الحب والإخلاص.
- الحفاظ على قيم وتقاليد الجماعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- والمحافظة في المقام الأول على القيم والمبادئ وأنماط السلوك التي جاء بها الدين.
- شعور الفرد الدائم بأنه ليس وحده، وإنما هو جزء من الكل المتمثل في الأسرة والجماعة والوطن.
- تمسك الفرد بحقوقه التي منحها له الدين وعدم التفريط فيها، وفي المقابل أداء الواجبات التي تمليها عليه عقيدته ودينه.
- القيمة المعنوية للانتماء، وهي إحساس الفرد بالمسئولية والتوحد مع من يحب.

٢- الولاء: Loyalty :

تعني كلمة "الولاء" في اللغة: المحبة والنصرة، ولفظ الولي، يعني: المحب والنصير؛ أي حب موضوع الولاء من أجل نصرته (ابن منظور، ١٩٨٨، ص ٢٨٢-٢٨٣)، والولاء يشمل بُعدين: الأول: المحبة، والثاني: النصرة، فالشعور بالمحبة يدفع صاحبه تلقائيا إلي نصرة من يحب أياً كان نوع التضحية التي يقدمها في ذلك، (حميدة ١٩٩٥ ، ص ٣٩١) "

وهناك علاقة ضمنية بين كل من الولاء والانتماء، حيث: (إن الولاء هو الجانب الذاتي في مسألة الانتماء، يعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء، فالولاء حالة دمج بين الذات الفردية في ذات أوسع منها وأشمل ليصبح الفرد بهذا الدمج جزءا من أسرة أو جماعة أو من أمة، أو من الإنسانية جمعاء(محمود ١٩٩٠، ص ٣٩١).

ويؤكد هذا المعنى نفسه فرج (١٩٨٩، ص١٢) حيث يقول إن الانتماء يعني النسبة إلي أب أو أم أو قبيلة أو بلد أو صناعة، فيكون الانتماء كمفهوم أدنى مرتبة من الولاء، فالولاء يتضمن الانتماء أو الشعور بالانتماء، كما أن الانتماء لا يتطلب بالضرورة الولاء، فقد يوجد من ينتمي إلى بلد وينتسب إليه، ولكنه لا يشعر بالحب المتوقع نحوه، وإذا شعر بحب له فقد يحجم عن التضحية المخلصة من أجل نصرته، وهنا يكون مفهوم الانتماء أقرب إلي مفهوم الجنسية".

إن هذا النوع من الشعور بالانتماء الذي لا يصدر عن قدر من الولاء، يشكل في حد ذاته قضية لا تقل في أهميتها عن قضايا كثيرة، تكون سببا في تعطيل حركة المجتمع وعائقا من عوائق تقدمه وتطوره، لأن المجتمع في النهاية لايتقدم ولا يتطور إلا من خلال أفراده، الذين يتوقع منهم الانتماء إليه والولاء له.

- **أبعاد الولاء :**

تتعدد أبعاد الولاء لتشمل كلاً من: الولاء الأسري، والولاء الوطني، والولاء الإنساني، وهذا ما يجرى تناوله على النحو الآتي:

أ- الولاء الأسري:

إذا كان الولاء يمثل "اتجاهاً أو عاطفة من الارتباط والمودة الراسخة تجاه شخص ما، أو جماعة ما أو مؤسسة ما أو لفكرة ما..." (خضر، ٢٠٠٠، ص ٣٥) فإن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفرد في أسرته بدءًا من طفولته المبكرة يشعر وجدانيا بالحب والارتباط بمن حوله، ولكي تحدد هويته بالنسبة للآخرين يحاول جاهدا أن يظهر هذا الارتباط والولاء لوالديه ولمن حوله، ومن ثم يكتسب هذا الشعور مجموعة من القيم والمعايير والعادات النابعة من محيط الأسرة، والتي تحظى برضا الجماعة.

ب- الولاء الوطني:

هو ذلك الولاء العريض ذو الإطار الكلي، الذي يتكون من مجموعة من الولاءات الفرعية، كالولاء للأسرة، والولاء لجماعة الرفاق، والولاء للعقيدة وغير ذلك، وهو عبارة عن "الدافع الذي يؤدى إلى تمسك الفرد وتوحده وولائه لوطنه وتقاليده، والدفاع عنه، ويتكون شعور الولاء بهذا المعنى لدى الفرد منذ سنوات التنشئة الأولى، ومن ارتباط الفرد في أول عهده بالبيئة المباشرة، وقد لايستند هذا الولاء على التفكير بقدر ما يستند على الاستجابات العاطفية (خضر، ٢٠٠٠، ص٨٥).

ولقد استخلصت إحدى الدراسات تصنيفات للوطنية المتشبعة بالولاء للوطن مشيرة إلي فئاتها المختلفة، وذلك على النحو الآتي:

- الوطنية الفطرية: وهي تشير إلي الحب المؤثر بصدق في كل من الوطن والأمة أو البيئة المحلية، واعتبار كل من يسلب خيره فهو خائن.
- الوطنية البيئية: وتشير إلي مدى التعهد والولاء للأرض، والمحافظة عليها من أجل الأجيال المقبلة.
- الوطنية المؤسساتية: وتشير إلي الولاء للنظام الحكومي ولأجهزة الدولة.
- الوطنية الديمقراطية: وهي بمثابة الالتزام بالميثاق والمبادئ، مثل المشاركة والمواطنة....
- الاستثنائية Exceptionalism : وتشير إلي التميز حيث الاعتقاد بأن لكل بلد تميزها الخاص ببعض الخصائص الاجتماعية، تتضح في نوعيات المؤسسين لها، أو في القوى الاجتماعية للمواطنين، أو قوتها الحربية أو نظامها الاقتصادي (Sullivan, 1999, p. 200-234).

ج- الولاء الإنساني :

من ثم يشعر المسلم وفقا لمبادئ دينه أنه جزء من العالم الإنساني الكبير تجمعه مع هذا العالم رابطة الإنسانية، التي وضح القرآن الكريم أنها مدعوة للتعارف فيما بينهما، ومعيار الأفضلية لأفرادها هو تقوى الله- تعالى- التي تفرض على الإنسان التعامل مع غيره من بني جنسه وفقا لخشيته من الله- عز وجل- وخضوعا لأوامره ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ سورة الحجرات، الآية:١٣.

٣- الهوية: Identity

تستخدم كلمة (هوية) في الأدبيات المعاصرة لأداء معني كلمة Identity التي تعبر عن خاصية المطابقة، مطابقة الشيء لنفسه ومطابقته لمثيله، أى يشترك مع غيره في الصفات والخصائص، فالهوية هي حقيقة الشيء أو الشخص

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية، التي تميزه عن غيره، وتسمى أيضا وحدة الذات (التويجرى، ١٩٩٧، ص ١٦٦).

٤- الاغتراب: Alienation

الاغتراب يشير إلى الدرجة التي يشعر فيها المرء أنه يفتقد إلي القوى التي تمكنه من انجاز دوره المطلوب منه في الحياة في مواقف بعينها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الانتماء لدى الشخص، ولذلك يمثل الا غتراب المقابل السلبي للانتماء (حمدى، ١٩٩٩، ص ٢٤).

فعلى المستوى المجتمعي، يترتب على ضعف قوة الانتماء الوطني بروز الانتماءات الفرعية: المذهبية والانتماءات القبلية وتحولها إلى صراعات تهدد كيان ووحدة الوطن الأمر الذي يمكن أن تستغله قوى خارجية للتدخل في شئون الوطن وتهديد تماسكه واستقراره ، وعلى المستوى الفردي، فإن عدم إحساس الفرد بالانتماء يولد الاغتراب "Alienation" حيث يشعر الفرد بالغربة عن الذات وعن الآخرين، والانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التكيف والمواءمة مع الأوضاع السائدة في المجتمع (إريك فروم، ١٩٨٠، ص ٥- ١٧).

- **مفهوم الانتماء الوطني من المنظور الإسلامي:**

لقد أولى الإسلام لمفهوم الانتماء أهمية كبيرة، نظراً لما يترتب عليه من الآثار النفسية والروحية والاجتماعية، ويتضح مما سبق أن الانتماء شعور فطرى، ومن ثم لم ينكره الإسلام، وإنما دعا إليه ورغب فيه، واعتبر إخراج الإنسان من دياره التي ينتمي إليها ويعتز بها معادلا للقتل الذي يخرجه من عداد الأحياء، قال الله ـ عز وجل ـ ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ (سورة النساء، الآية: ٦٦).

ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في حبه للوطن وانتمائه إليه، يقول القرطبي رحمه الله تعالي (قال مقاتل: خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الغار ليلا مهاجرا إلي المدينة في غير الطريق مخافة الطلب فلما رجع إلي الطريق ونزل الجحفة عرف الطريق إلي مكة فاشتاق إليها، فقال جبريل ـ عليه السلام ـ: إن الله يقول: (إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى ميعاد) أي إلى مكة ظاهرا عليها (القرطبي،٢٠٠٢، ص ٣٢١)، وقال النسفي ـ رحمه الله تعالى ـ هذه الآية نزلت بالجحفة بين مكة والمدينة حيث اشتاق رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ إلي مولده ومولد آبائه (النسفي، د.ت ، ص ٦٦٩).

وإذا كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على هذا المستوى من الحب والانتماء لوطنه الأول مكة المكرمة، فقد ضرب أيضا أروع الأمثلة في الحب والانتماء لبلده الثاني المدينة المنورة، فعن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:" كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته- أي أسرع بها- وإذا كانت دابة حركها"، قال أبو عبد الله: زاد الحارث بن عمير عن حميد "حركها من حبها" (ابن حجر، د. ت ،ص ٦٢١).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **وظائف الانتماء** :

يحقق الانتماء للفرد ولمجتمعه الذي يعيش فيه جملة من الوظائف (دعبس ٢٠٠٨، ص. ص. ٨- ٩):

- يساعد الفرد على تحقيق ذاته، من خلال ممارساته وأفعاله، والتزاماته نحو نفسه، ونحو الآخر من خلال منظومة حياتية، يخطط لها من أجل هدف يسعى إلي تحقيقه، وهو لا يستطيع تحقيق ذلك إلا من خلال توحده مع جماعة، يمكنه من خلالها تحقيق ذاته وهدفه في الحياة في إطار الأهداف العامة والمصالح المشتركة للجماعة.
- يوصّل الإنسان إلى السعادة الحقيقة، وتقنين الرغبات والغرائز المتنافرة، حيث إن أعراف المجتمع توضح السلوك أو الفعل المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه.
- يمنح الإنسان حقوقا مكتسبة، نتيجة انتمائه لأي كيان أو جماعة أو مؤسسةٍ، وينشئ لدى الفرد توجها عاما لهذه الحقوق في حالة أخذها طابعًا جماعيا.
- يقضي على الأفعال والأفكار المتضاربة أو المتناقضة، والأفكار المنحرفة ويمنع دخول الفرد في عداءات أو صراعات أو خصومات من غيره من أفراد مجتمعه.
- يُعْلي لدى الفرد قيم الجد والمثابرة والإتقان، ويشجع روح الإبداع والابتكار من خلال إذكاء العمل بروح الفريق، وتتحقق من خلاله روح الألفة والولاء في العمل للإنجاز، من أجل تحقيق أهداف ومصالح مشتركة.

- **دوائر الانتماء وأثرها في تكوين الانتماء لدى الأفراد**:

من سنن الله . تعالى . في خلقه أنه جعل الإنسان كائنا اجتماعيا، إذ أودع ذلك في فطرته، فهو يعيش في مجتمع، يؤثر فيه ويتأثر به، وهو يسعى لإشباع حاجاته في إطار من قيم المجتمع وتقاليده وعاداته، وهو في المجتمع المسلم ينطلق في إشباع حاجاته من الإطار القيمي الذي حددته الشريعة الإسلامية، سواء على مستوى الأسرة، التي تعد نواة المجتمع وحلقة مهمة من حلقات التنظيم البشرى لا تدانيها في أهميتها أي وحدة أخرى، أو على مستوى المجتمع المسلم، بوصفه كيانا متميزا، له خصائصه ومقوماته وتنظيماته، أو على مستوى الإنسانية جمعاء، فقد جاءت شريعة الإسلام بجملة من المقاصد، التي تهدف إلي خير البشرية، من إقامة للعدل بين الناس ومن إشاعة للسلام بين البشر، وغير ذلك مما جاءت به هذه الشريعة، التي لم تكن يوما داعية إلي عصبية أو تفرقة عنصرية (سعد، ٢٠٠٦، ص ٦٦).

ومن ثم تتضح العلاقة بين الدوائر الثلاثة، الأسرة والأمة الإسلامية والمجتمع الإنساني بكل طوائفه " فالفرد نواة الأسرة، والأسرة في المفهوم الإسلامي نواة الأمة الإسلامية، والأمة الإسلامية في السياق الطبيعي في الحياة لا تكاد تنفصل عن الإنسانية جمعاء، والخطاب الإسلامي في حقيقته خطاب للفرد والأسرة والأمة، والإنسانية" (سعد، ٢٠٠٦، ص٤٤).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبناءً على ما جاءت به الشريعة الإسلامية من مقاصد عليا، تتحقق من خلالها مصلحة الفرد والأسرة والأمة والإنسانية جمعاء، فإن الفرد تتكون لديه انتماءات متعددة، تتجسد في عدة دوائر أو مجالات، هي: دائرة الانتماء للذات ودائرة الانتماء للأسرة، ودائرة الانتماء للمجتمع، ودائرة الانتماء للعروبة، ودائرة الانتماء للإسلام، ودائرة الانتماء للإنسانية (أحمد، ٢٠٠٦، ص١٦)، ويؤكد أحد المعنيين بالكتابة عن العلاقة بين الإسلام والقومية " إن دوائر الانتماء هذه تحدد الهوية والذات، وليس بينها تناقض، بل تكامل" (صدقي، ١٩٨١، ص٣٩٢).

- **متطلبات الانتماء إلى الوطن** :

نقصد بمتطلبات الانتماء إلي الوطن تلك الصفات والسجايا وما يتبعها من سلوك، التي لابد من توافرها في أفراد المجتمع، ليتمكنوا من أداء واجبهم تجاه خالقهم أولا ثم تجاه أنفسهم وولاة أمورهم ومجتمعهم وأمتهم، وليتمكنوا كذلك من التمتع بحقوقهم بصفتهم مواطنين صالحين في مجتمع تتكافأ فيه الفرص، وتقوم العلاقات فيه على أسس إسلامية سامية، الأمر الذي يتأكد معه تميز متطلبات الانتماء في الأمة الإسلامية عنها في الأمم الأخرى.

وجدير بالذكر هنا أن واجبات أفراد المجتمع سواء نحو خالقهم . عز وجل . أو نحو أنفسهم أو نحو أمتهم ومجتمعهم وولاة أمورهم تشكل في مجموعها ثلاث دوائر، الدائرة الكبرى تتمثل في علاقتهم بخالقهم، التي تدفعهم . إذا حافظوا عليها . لأداء واجباتهم نحو أنفسهم أو مجتمعهم أو أمتهم أو أولياء أمورهم وهذا جوهر حقيقة الانتماء في المجتمع الإسلامي، "فالانتماء للإسلام يؤدى إلي تأكيد الانتماء للأسرة، وتأكيد الانتماء إلي الأسرة يؤدى إلي تحسين الانتماء إلي الوطن، فهي حلقات مترابطة، فالتركيز على الأولي يستتبع ما بعده والتركيز على الولاء للإسلام، يؤدى إلي حسن القيام بواجبات الوطن والنهوض به، في حين أن التركيز على الثاني وما بعده يفوت ما قبله" (الزيد، ١٤١٧ ص٦١).

- **الانتماء في ظل المتغيرات المحلية والعالمية**:

تجدر الإشارة هنا إلى وجود عدد من العوامل والمتغيرات المحلية والعالمية التي أصبحت واقعا ملموسا في حياة المجتمع العربي برمته، وأضحت قاسما مشتركا بين أبنائه والتي تسهم . إيجابت أو سلبا . في الانتماء، ومن هذه المتغيرات ما يأتي:

- **أولا: العوامل والمتغيرات المحلية** :

١- العوامل الأسرية والعائلية والقبلية :

تعيش الأسرة المسلمة في عالم متغير، سريع الإيقاع، تسوده مشاعر المادية والأنانية وحب الذات، ولقد بدأت هذه المشاعر في الظهور تدريجيا مع ظهور التقنيات الحديثة والبرامج والمسلسلات، والأفلام من خلال القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت، التي ولدت لدى الأفراد والجماعات قيم الاستهلاك الترفي والكسب غير المشروع، وسيادة مشاعر التسيب واللامبالاة في كثير من أنماط الحياة، وكذلك سيادة مشاعر المادية وحب الثراء من أي اتجاه وبأي وسيلة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يُضاف إلى ذلك كله سيادة مشاعر التفكك الأسري، وعدم تجانس العلاقات الأسرية، وحالات الانفصال والطلاق، التي هي في ازدياد مستمر.

ولا شك في أن فشل الأسرة في غرس قيم الانتماء لدى أفرادها يؤدي بهم إلى البحث عن انتماءات أخرى خارج الإطار الأسري، فقد يكون الانتماء إلي جماعةٍ متطرفة دينيا، أو إلى جماعة مقاهي الإنترنت، أو إلى جماعة منحرفة سلوكيا وهذا يُشَكّل في مُجْمله نذير خطر، يهدد أمن المجتمع، ويؤدي إلي ضعف الانتماء إليه والولاء له، ويتبدَّى ذلك في "الفقدان العصابي للشعور بالواقع، أو في فقدان المرء لفرديته" (دعبس، ٢٠٠٨، ص ١١).

٢- مشاكل البطالة وقضايا وقت الفراغ:

يوجد نوعان من البطالة: أحدهما: البطالة المقنعة، التي تتمثل في وجود الموظف بالعمل بلا عمل، سواء عن قصد أو غير قصد، فيحضر الموظف للتوقيع بالحضور، ثم ينصرف لأداء أعمال أخرى خارج إطار العمل الرسمي، الذي يحصل على راتب منه، أو أنه يتجوّل خلال ساعات العمل بين المكاتب وأروقة المؤسسة التي يعمل بها لقتل وقت الفراغ، فيتسبب في تعطيل مصالح الناس، فينتج عن هذا شعورهم بالتسيُّب والإهمال في مؤسسات الدولة ثم يتولد لديه الإحساس بالكراهية للمجتمع والقائمين على هذه المؤسسات، وشيئا فشيئا يضعف انتماءهم الوطني. وثانيهما: البطالة الحقيقية، الناتجة عن قلة الوظائف، التي يمكن أن يعمل بها المتخرجون في الجامعات أو فيما دون الجامعات، وكون المعروض من هذه الوظائف قليلا مقارنة بالمتقدمين لها، فإن ذلك يؤدي إلى انتشار الرشوة والمحسوبية والوساطة، فينتج عن ذلك أن التعيين بالوساطة يصبح هو القاعدة، وعكس ذلك هو الاستثناء أو الدفع بمقابل مادي، أو خدمات ومصالح مشتركة.

ولا شك في أن شيوع هذه التصرفات غير الأخلاقية يترتب عليها: إهدار تكافؤ الفرص، وضياع حقوق مَنْ يستحقون شغل هذه الوظائف من المتميزين الأكفاء فينتج عن هذا موظفون في شتى المواقع بالدولة، وربما يشغلون وظائف قيادية في المستقبل، وهم قد بدأوا حياتهم الوظيفية بالمحسوبية والرشوة والوساطة وأخذوا ما لا يستحقون من مكانة، فهل سيمنحون الحق لصاحبه في المستقبل أو يستطيعون العمل في ظل قيم الشرف والأمانة.

٣- غياب دور المؤسسات التعليمية في المجتمع:

إن غرس مشاعر الانتماء وقيمه لا يقع على كاهل مؤسسة بعينها، سواء أكانت رسمية أو غير رسمية، ولكنها ثقافة يجب أن تغرسها كل المؤسسات الموجودة في المجتمع، ولا يوجد دور يطغى على الدور الآخر، بل لا بد من تكاتف كل الأدوار والأنشطة في نشر ثقافة الانتماء، وتنميتها لدى الأفراد.

ومن المعلوم أن التعليم قبل الجامعي هو الرافد الأساسي للتعليم الجامعي فإذا أخفق في تشكيل شخصية الطلاب علما وخلقا وانتماء وولاء لعقيدتهم ومجتمعهم الإسلامي، فإنه سوف يقدم للجامعة أفرادًا ذوي شخصيات متباينة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في انتماءاتهم الإسلامية والاجتماعية، وهو بذلك يُلْقِي عبئاً كبيراً على كاهل التعليم الجامعي، الذى يختلف طبيعة الحياة التعليمية فيه كما وكيفا عن التعليم قبل الجامعي، فهو ربما لا يستطيع إعادة تشكيل شخصيات الطلاب بما يجعلهم مواطنين صالحين، لاسيما في ظل الأعداد الكبيرة التي تلتحق بالجامعة وضعف الإمكانيات المادية والمعنوية، التي من شأنها تهيئة المناخ التعليمي الجيد الذي يستطيع أن يقدم مخرجات تعليمية من الطلاب، الذين يكون لديهم الاستعداد والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة في بناء المجتمع وترقية مجالاته المختلفة فضلا عما يحملونه لهذا المجتمع من مشاعر انتماء واعتزاز به.

- **ثانيا: العوامل والمتغيرات العالمية:**

تنحصر العوامل والمتغيرات العالمية في تداعيات مفهوم العولمة وتأثيراتها في كافة مجالات الحياة، السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك يحظى موضوع العولمة باهتمام كبير على المستوى الأكاديمي، وأجهزة الإعلام والرأي العام، ومختلف التيارات السياسية، وكذلك الهيئات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية، والمحافل الدولية، فلا يكاد يخلو لقاء أو ندوة أو مؤتمر من الحديث عن العولمة أو الكونية أو الأمركة، من أجل تدعيم فكرة ما أو دحضها، أو تبريرها.

ويكاد يجمع الباحثون وخبراء التربية (رشدى طعيمة، ١٩٩٩؛ وإبراهيم عبد الرازق، ٢٠٠٢؛ وعلى الجمل، ٢٠٠٢؛ وسامي الدلال، ٢٠٠٤؛ وعلى وطفة، وصالح الراشد ٢٠٠٤) على إن العولمة تفرض عدداً من التحديات على التربية، أبرزها:

- التوتر بين العالميةِ والمحلِية، حيث تفرض المتغيرات العالمية أن يصبح المرء شيئا فشيئا مواطنا عالميا.
- التوتر بين الكلي والخصوصي بين عالمية الثقافة، والحفاظ على هوية الفرد.
- التوسع الهائل في المعارف والقدرة على استيعابها، والضغط على المناهج الدراسية.
- اتساع الفجوة التكنولوجية بين الدول العربية والدول المتقدمة.
- تحدى القيم والأمية الشاملة.
- تنامي الولاءات والانتماءات الصغرى.

لذلك ينبغي أن يكون للجامعة دوراً فعالاً في مساعدة الطلاب على مواجهة العولمة وتحدياتها، وفي المحافظة علي الهوية الثقافية، والاعتزاز بالقيم الدينية والتراث العربي والإسلامي، كما يتعاظم دورها في تدعيم الولاء والانتماء لدى الطلاب، والحفاظ على هويتهم الوطنية، لاسيما أن "الخطاب الأمريكي، يركز على أن العولمة ليست مجرد خيار قابل للرفض، بل هي حتمية لا مناص عنها في توجيه النظام العالمي الجديد، ولا خيار للعالم النامي غيرها، إلا بقاءه محبوسا في تخلفه، وأن العولمة هي أقرب الطرق لتحقيق الحداثة السياسية والاجتماعية والفكرية للعالم المتخلف، وأنجح الوسائل للتنمية الشاملة، لأنها الوحيدة القادرة على تأهيله اقتصاديا، وبالتالي فكريا واجتماعيا، وأن تغيير العالم إلي الأفضل مرهون بتطبيقها في المجالات كافة" (Wilkins, 1996,p 230).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **العوامل المؤثرة في قوة الانتماء للوطن**:

يتعرض الانتماء الوطني إلي تراجع أو ضعف حينما:

- تفشل الأسرة في غرس قيم الانتماء في أطفالها وأفرادها عبر مراحل العمر المختلفة.
- تعجز المؤسسات التعليمية (المدرسة / المعهد / الجامعة) في إذكاء روح الانتماء الوطني وتعزيز قيم الانتماء بأشكاله وصوره المختلفة.
- تزيد حدة البطالة، ومعاناة المجتمع من قصور في خدمات البنية الأساسية انتشار الفقر، والتضخم.
- يقل العدد الكافي من النوادي، ومراكز الشباب والملتقيات الثقافية الداعمة للانتماء الوطني والمستثمرة لطاقات الشباب في المجتمع.
- تغيب قيم الحوار والتفاعل، والتسامح، واحترام الرأي والرأي الآخر بين طوائف المجتمع وفئاته.
- تتضارب وتتصارع الأفكار والأيدلوجيات في الوطن الواحد.

- **وسائل ترسيخ الانتماء الوطني**:

يتطلب ترسيخ الانتماء الوطني والاعتزاز به وتحويله إلى سلوكيات حية معيشة ما يلي:

- إيجاد مساحة كافية لحرية التعبير والإبداع وإذكاء روح التنافس في خدمة الوطن والنهوض به.
- العمل على المحافظة على ديمومة المجتمع ووحدته وكيانه.
- الوقوف في وجه قوي التغريب، وأساليب وصور الغزو الثقافي المنافية لتراث وثقافة المجتمع.
- تأكيد قيم الشراكة والتعاون من أجل الدفاع عن الوطن، والحفاظ على مكتسباته، والعمل من أجل إعلاء منزلته بين الأمم، ومد جسور التعاون والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.

- **الانتماء في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية**:

تؤكد أهداف التعليم ما قبل التعليم الجامعي عامة، والعالي خاصة في المملكة العربية السعودية أهمية ترسيخ الانتماء للوطن والاعتزاز به وتحويل ذلك إلى واقع حي معيش ويبدو ذلك واضحا من الفقرتين (١٠٩)، (١١٠) بشأن التعليم العالي، والمتضمنتين في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (العقيل، ١٤٢٦هـ، ص ٦١):

- **الفقرة** (١٠٩):

"تنمية عقيدة الولاء لله، ومتابعة السير قي تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسؤوليته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة مثمرة".

- **الفقرة** (١١٠):

"إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة والمبادئ الإسلامية السديدة".

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولعل التأكيد على تأصيل مفاهيم الوطن، والوطنية والانتماء والولاء وبث القيم والاتجاهات الإيجابية للأفراد نحو بلدهم ونظامهم السياسي يبرز حجم المسئولية الملقاة على الجامعة ودورها الطليعي في التنشئة السياسية والاجتماعية لطلابها، وخدمة المجتمع، والحفاظ على مكتسبات الوطن.

- **دور الجامعة في تعزيز الانتماء الوطني**:

تُسهم الجامعة بدور رئيسي في تعميق روح الانتماء للوطن والانتقال به من مجرد ترديد لفظي أو انتماء شكلي إلي الوعي بفكر الانتماء ومكوناته وترجمته إلي سلوك اجتماعي قائم على قيم العدل، والمساواة، والشورى، والتسامح، والتزام بممارسة ما يفرضه الانتماء المستنير إلى الوطن من سلوكيات ومن تمسك بالحقوق وأداء للواجبات في ضوء مبادئ العقيدة السليمة.

وتنطلق الجامعة في أداء رسالتها تجاه الوطن من الوعي بأن الانتماء الحقيقي وليس الزائف هو السياج المنيع الذي يستمد منه المجتمع وحدته وقوته وصموده، والحفاظ على وجوده - بإذن الله- في مواجهة التحديات والأخطار التي تهدد كيان الوطن وهويته العربية الإسلامية سواء أكانت داخلية أم خارجية.

ويتمثل دور الجامعة في إنتاج المعرفة وإكساب الطلاب المهارات والقيم التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية حيال وطنهم في شتى مجالات الحياة الدينية والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والاقتصادية، والإسهام في مشروعات وخطط التنمية المستدامة، وتزويدهم بمهارات التفكير الناقد والإبداعي التي تؤهلهم للتعامل مع تحديات العصر من تقدم تقني متسارع، وتغيير في أساليب الحياة، ونظم الإنتاج، وتعميم الشعور بالمسؤولية لديهم تجاه عقيدتهم ومجتمعهم ووطنهم، والإسهام كلا حسب موقعه في العملية التنموية، وإتقان أدوارهم في المجتمع والارتقاء به على أساس مبدأي الحقوق والواجبات.

وتعمل الجامعة على إعداد خريجين أكفاء لديهم الوعي بأولويات احتياجات وطنهم، والكفايات التي تؤهلهم للانخراط في شئون الحياة العامة، والمعرفة بمكانة وطنهم وعلاقاته الدولية، ومرتكزات سياساته الداخلية والخارجية وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي القادرة على النهوض بالوطن، والتصدي لتحديات العولمة للهويات الثقافية، واستشراف آفاق المستقبل بما يحمله من تقدم تقني، متسارع وتغيير في نظم الإنتاج، وطبيعة المهن، وأساليب الحياة.

إن الجامعة بحكم دورها الطليعي في خدمة المجتمع وإنتاج المعرفة، ونشر الثقافة البناءة تسهم في إعداد خريجين ملتزمين بمسؤولياتهم تجاه عقيدتهم ومجتمعهم ووطنهم، وقادرين على الاضطلاع بأدوارهم في المجتمع وذلك من خلال:

- تخطيط وتطوير البرامج والمقررات المواءمة لتراث وثقافة المجتمع وتطلعاته المستقبلية.
- توفير فرص التعبير عن الرأي والفكر حول القضايا العامة التي تهم الوطن.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تشجيع عقد الندوات الثقافية.
- تنظيم المعسكرات الكشفية، والجوالة، لتعزيز ممارسة الطلاب لمهارات الحياة الاجتماعية.
- تنظيم برامج الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها: اجتماعية، ثقافية دينية، رياضية.
- المشاركة في مشروعات تنمية المجتمع المحلي والحفاظ على البيئة.
- تعزيز فرص انخراط الطلاب في مشروعات الخدمات والأعمال التطوعية داخل المجتمع المحلي.
- الاحتفاء باليوم الوطني، ورموز وقيادات المجتمع في المجالات الدينية والثقافية، والعلمية، والسياسية، والرياضية.
- تشجيع قيام الطلاب ببحوث عن قضايا اجتماعية وبيئية.

- **منهج البحث وإجراءاته** :

يتضمن هذا الفصل بيانابمنهجية البحث وإجراءاته التى سار عليها، بدءاً بمنهجية البحث ومجتمعه وعينته، وأدواته، وكيفية إعدادها وضبطها، للتحقق من صدقها وثباتها، وبيان الطريقة التى طبقت بها، ثم الأساليب الإحصائية التى استخدمت فى معالجتها، وتفصيل ذلك على النحو الآتى :

١- منهج البحث :

يُعد هذا البحث من حيث الأداة المستخدمة فى جمع البيانات عن الظاهرةٍ موضوع البحث من البحوث الوصفية، التى تعتمد علىٍ وصفٍ الواقع وصفا دقيقا، وجمع البيانات والمعلومات، والتعبير عنها كما وكيفا، للوصول إلى استنتاجات من شأنه المساعدة فى تحسين الواقع وتطويره، ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفى فى هذه الدراسة.

٢- مجتمع البحث :

نقصد بمجتمع البحث فى هذه الدراسة كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، وقد تكون مجتمع البحث فى هذه الدراسة من طلاب وطالبات جامعة طيبة المنتظمين فى العام الدراسى ١٤٣٠/١٤٣١هـ الأقسام الأدبية والأقسام العلمية، المقيدين في السنوات الأولى والسنوات النهائية.

٣- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية، التى تستخدم حينما يكون المجتمع الأصلى مقسما إلى طبقات أو مجموعات، كما هو شأن هذه الدراسة، التى تجمع بين الأقسام الأدبية والأقسام العلمية بجامعة طيبة من الطلاب والطالبات والجدول الآتى يتضمن وصفا تفصيليا لعينة الدراسة.

٤- أداة البحث :

للكشف عن مدى وعى طلاب وطالبات جامعة طيبة بأبعاد مفهوم الانتماء كان لابد من مقياس يتضمن عبارات مباشرة أو غير مباشرة لتحقيق هذا الهدف، وذلك لأن أفراد أى مجتمع من المجتمعات البشرية، يمارسون سلوكيات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قد تعبر عن الانتماء وقد لا تُعبر عن الانتماء للمجتمع، وقد يكون ذلك بوعى وقصد أو بغير وعى ودون قصد منهم، ودور البحث العلمى يتجلى فى الكشف عن ذلك كله، حتى يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التى من شأنها التوعية بمفهوم الانتماء الوطنى وأبعاده، والسلوكيات التى تعبر عن المفهوم الحقيقى للانتماء، لذلك قام فريق البحث بإعداد مقياس للتحقق من مدى وعى طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء الوطنى وأبعاده، وفق الخطوات الآتية :

جدول رقم (١) : توصيف عينة الدراسة

م	المتغيرات	الطلاب		الطالبات		إجمالي العينة	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
١	الجنس (ذكور - إناث)	٣٠٣	٥٥.٦	٢٤٢	٤٤.٤	٥٤٥	١٠٠.٠
٢	كليات علمية	٢٢٦	٦٩.٥	٩٩	٣٠.٥	٣٢٥	٥٩.٦
	كليات أدبية	٧٧	٣٥.٠	١٤٣	٦٥.٠	٢٢٠	٤٠.٤
٣	مستويات أولية	١٧٢	٥٨.٥	١٢٢	٤١.٥	٢٩٤	٥٣.٩
	مستويات نهائية	١٣١	٥٢.٢	١٢٠	٤٧.٨	٢٥١	٤٦.١
٤	مستوى دخل أقل من ٤٠٠٠ ريال	٢١١	٦٦.٧	١٢٠	٣٦.٧	٣٣١	٦٠.٧
	مستوى دخل من ٤٠٠٠-٨٠٠٠ ريال	٤٥	٤١.٧	٦٣	٥٨.٣	١٠٨	١٩.٨
	مستوى دخل أكثر من ٨٠٠٠-١٢٠٠٠ ريال	٢٠	٣٧.٧	٣٣	٦٢.٣	٥٣	٩.٧
	مستوى دخل أكثر من ١٢٠٠٠ ريال	٢٧	٥٠.٩	٢٦	٤٩.١	٥٣	٩.٧

(أ) الهدف من المقياس :

يتمثل الهدف من إعداد مقياس الوعى بالانتماء وأبعاده فى الكشف عن مدى وعى الطلاب والطالبات بجامعة طيبة بمفهوم الانتماء، ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات فى مفهوم الانتماء الوطنى لديهم بأبعاده المختلفة.

(ب) مصادر إعداد المقياس :

قام فريق البحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الانتماء، وكذلك الأدبيات الدينية والتربوية، التى تناولت مفهوم الانتماء وأبعاده والمواقف الحياتية والسلوكية المعبرة عنه، وفى ضوء ذلك كله تم إعداد المقياس فى صورته المبدئية، فقد اشتمل على سبعة محاور، يمثل كل واحد منها بعدا من أبعاد الانتماء الوطنى، تضمنت ٩٠ عبارة، وقد اختلفت بدائل كل محور تبعا لاختلاف طبيعة كل محور فى تعبيره عن الانتماء الوطنى.

(ج) التأكد من صدق محتوى المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال ما يأتى : **الصدق الظاهرى لمحتوى المقياس**: ويُقصد به "أن يقيس ما صمم من أجل قياسه فى مجتمع معين، وهو يعتمد على ما يقرره المختصون الأكفاء عن الاختبار من خلال تفحص عباراته والهدف منه (فتح الله، ٢٠٠٠ م، ٣٢٧) ولتحقيق الصدق الظاهرى لهذا المقياس تم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عرضه على مجموعة من المختصين فى التربية وعلم النفس، وقد أبدوا بعض الملاحظات التى أخذت بعين الاعتبار فى إعداد الصورة النهائية للمقياس، التى تضمنت ستة محاور بدلاً من سبعة محاور كما فى الصورة المبدئية للمقياس، واحتوت هذه المحاور على ثمانين عبارة، جاء توزيعها على المحاور تبعاً لطبيعة كل محور، وذلك بناء على ملاحظات المحكمين فضلاً عن التجربة الاستطلاعية للمقياس التى قام بها فريق البحث، فقد قام فريق البحث بتطبيق المقياس على عينة من طلاب وطالبات جامعة طيبة من غير عينة البحث التى تم تطبيقه عليها لاحقا، وكان الهدف من التطبيق فى التجربة الاستطلاعية التحقق من مدى الفهم لعبارات المقياس وحساب الزمن الذى يمكن أن يستغرقه تطبيقه.

صدق الاتساق الداخلى لمحاور المقياس وعباراته، وهذا ما يوضحه الجدول (٢):

جدول رقم (٢) : صدق المحتوى لمحاور استبانة الانتماء

رقم	المحاور	المحاور		متوسط إجمالي الاستبانة		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط المحور الأول	٢.١٧٥	٠.٣٠٢	١٤.٩٢٥	١.١٦٨	٠.١٨٠	*٠.٠٤٩
٢	متوسط المحور الثاني	٤.٦٩٢	٠.٧٦٢			٠.٤٤٢	**٠.٠٠
٣	متوسط المحور الثالث	٢.٣٨٦	٠.٤١٤			٠.٣٧٨	**٠.٠٠
٤	متوسط المحور الرابع	٢.٦١١	٠.٥٤٢			٠.٣٦٨	*٠.٠٠٠
٥	متوسط المحور الخامس	٢.٣٥٢	٠.١٩٧			٠.٧٣٣	*٠.٠١٦
٦	متوسط المحور السادس	١.٨٢٤	٠.٤٩٦			٠.٧٠١	*٠.٠٠٥

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.01$).

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$).

يوضح جدول (٢) معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لمحاور المقياس، فقد تراوحت معاملات الارتباط للمحاور الستة بين ٠,١٨٠ ـ ٠,٧٣٣، بدلالات إحصائية ٠,٠١، ٠,٠٥، وهذا يدل على صدق المقياس لمحاوره الستة.

(د) ثبات المقياس:

لمعرفة مدى ثبات المقياس تم استخدام التجزئة النصفية للمقياس، والجدول (٣) يوضح ثبات المقياس:

يوضح جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ٠,٠١ـ ٠,٠٥ بين العبارات الفردية والزوجية لمحاور المقياس، مما يدل على ثبات المقياس بمحاوره وعباراته، الأمر الذى يجعله قابلا للتطبيق على عينة الدراسة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذا وبعد التأكد من صدق مقياس الوعى بالانتماء لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة وثباته قام فريق البحث بتطبيقه على عينة طلاب وطالبات جامعة طيبة التى ذكر توصيفها سلفا.

جدول رقم (٣) التجزئة النصفية لحساب ثبات العبارات الفردية والزوجية لمحاور الاستبانة

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١	متوسط المحور الأول	٢.٤٥٦	٠.٣٧٣	١.٨١١	٠.٤٨٥	٠.٧٠٨	٠.٠٠٠**
٢	متوسط المحور الثاني	٤.٣٢٥	٠.٦٦٩	٤.٦٣٣	٠.٧٢١	٠.٩٢١	٠.٠٠٠**
٣	متوسط المحور الثالث	٢.٣٥٧	٠.٥٩٧	٢.٤٥٤	٠.٧٢٣	٠.٧٢٨	٠.٠٠٠**
٤	متوسط المحور الرابع	٢.٥٣٩	٠.٢٩٧	٢.٧٤٧	١.٤١٣	٠.٣٥٤	٠.٠٠٥**
٥	متوسط المحور الخامس	٢.٣٣٠	٠.٢٣١	٢.٢٧٨	٠.١٨٥	٠.٣٠٧	٠.٠١٧*
٦	متوسط المحور السادس	١.٦٨٣	٠.٤٦٦	١.٧٤٨	٠.٤٤٥	٠.٦٨٩	٠.٠٠٠**
	متوسط إجمالي المحاور	١٥.٦٩٠	١.١٥٥٣	١٥.٦٧٠	١.٩٤٨	٠.٩٥٥	٠.٠٠٠**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq a$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$)

(هـ) أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث قام فريق البحث بتحليل البيانات التى أسفر عنها التطبيق الميدانى لمقياس الوعى الانتمائى لطلاب وطالبات جامعة طيبة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية spss ، وفيه تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ، لقياس صدق المحتوى للمقياس وثباته، ومن ثم الحصول على البيانات النهائية للتطبيق تمهيدا لعرض نتائج الدراسة، وهذا ما سنتناوله فى الفصل التالى من فصول هذه الدراسة.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها**:

يتناول هذا الفصل النتائج التى توصلت إليها الدراسة ،وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التى تم طرحها فى الفصل الأول من فصولها ،وسوف يتم عرض هذه النتائج وفق الجداول التى تم تفريغ البيانات فيها مرتبة حسب ترتيب أسئلة الدراسة ،وسوف يتناول فريق البحث هذه النتائج بالتحليل والتفسير، وتفصيل ذلك كله على النحو الآتى :

السؤال الأول: ما مدى وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة حول مفهوم الانتماء؟ والجداول (٤ إلى ١٠) تجيب عن هذا السؤال:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ-مدى الوعى بمعرفة كيفية التعريف بالشخصية وأولوياته :

جدول رقم (٤) التكرارات الملاحظة والمتوقعة وقيمة كا٢ للتعريف بشخصية عينة الدراسة

تعريف الشخصية	سعودي - عربي - مسلم	عربي - سعودي - مسلم	مسلم - عربي - سعودي	سعودي - مسلم - عربي	عربي - مسلم - سعودي	مسلم - سعودي - عربي	المجموع	قيمة كا^2	دلالة
التكرار الملاحظ	٥٣	١٣	٢٩٠	٣٣	١٨	١٣٨	٥٤٥	٦٣٨.٩	**٠.٠٠
النسبة المئوية %	٩.٧	٢.٤	٥٣.٢	٦.١	٣.٣	٢٥.٣	١٠٠.٠		
التكرار المتوقع	٩٠.٨	٩٠.٨	٩٠.٨	٩٠.٨	٩٠.٨	٩٠.٨	٥٤٥		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول (٤) وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على وجود فروق بين عينة الدراسة في تعريف شخصيتهم ، وقد جاءت لصالح تعريف الشخصية (مسلم – عربي – سعودي) بنسبة بلغت (٥٣,٢٠٪) وهذه النتيجة تعتبر أقل مما هو متوقع ، فالنتيجة المتوقعة . كما يوضحها الجدول السابق . هى ٩٠,٨ ٪، ولعل ذلك يدل على ضعف وعى عينة الدراسة بمفهوم الانتماء وأولوياته ،إذ من المتوقع دائما من المسلم اعتزازه بإسلامه،فالانتماءات الأخرى ينبغى أن تكون تبعا للدين ، فلا ينبغى أن يطغى بأى حال من الأحوال انتماء الإنسان لمجتمعه على انتمائه لدينه، وقد جاء بعدهذه العبارة فى تعريف الشخصية عبارة (مسلم – سعودي – عربي) بنسبة بلغت (٢٥,٣٠٪) تتفق هذه العبارة مع العبارة السابقة فى أن كلتيهما تبدأ بكلمة(مسلم)وتختلفان فى الكلمة الثانية ، وهى :عربى وسعودى ، وعلى أية حال إذا جمعتافسوف تصل النسبة المئوية لهما إلى ٧٨,٥٠ ٪ وهذايؤكد أن ثلاثة أرباع العينة تقريباختارت للتعريف بشخصيتها الإسلام ، ويدل ذلك على اعتزازهذه الفئة من الطلاب بإسلامهم.

ثم جاء بعدذلك فى الترتيب عبارات: (سعودي – عربي – مسلم) ثم التعريف (سعودي – مسلم - عربي)، ثم (عربي – مسلم – سعودي) وجاء في الترتيب الأخير تعريف (عربي – سعودي - مسلم).ولا شك فى أن هذه الاستجابات تدل على ضعف الوعى بالانتماء لدى هؤلاء الطلاب والطالبات،فضلا عن ضعف كيفية إبداء الرأى تجاه هذه الاختيارات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب-مدى الوعى بمفهوم الانتماء :

جدول رقم (٥) البيانات الوصفية وقيمة كا٢ لرأي عينة الدراسة حول مفهوم الانتماء

رقم	العبارات		درجة الموافقة ن=٥٤٥ نعم	لا أدري	لا	متوسط	انحراف	النسبة %	ترتيب	كا٢	الدلالة
١	الانتماء يتأكد من خلال تعزيز الروح الفردية	ك	٣١١	١٥٩	٧٥	٢.٤٣٣	٠.٧٢٢	٨١.١	٣	١٥٧.٥	**٠.٠٠
		%	٥٧.١	٢٩.٢	١٣.٨						
٢	الانتماء مرادف لمفهوم المواطنة	ك	٣١٢	١٦٥	٦٨	٢.٤٤٨	٠.٧٠٥	٨١.٦	٢	١٦٦.٢	**٠.٠٠
		%	٥٧.٢	٣٠.٣	١٢.٥						
٣	يتطابق مفهوم الانتماء للوطن مع مفهوم الانتساب للوطن	ك	٢٩٨	١٤٩	٩٨	٢.٣٦٧	٠.٧٧٠	٧٨.٩	٤	١١٨.٩	**٠.٠٠
		%	٥٤.٧	٢٧.٣	١٨.٠						
٤	الانتماء يعني إلغاء ذاتية الفرد وذوبانه في الجماعة	ك	١٣٣	١٥٧	٢٥٥	١.٧٧٦	٠.٨١٤	٥٩.٢	٥	٤٦.٠	**٠.٠٠
		%	٢٤.٤	٢٨.٨	٤٦.٨						
٥	الانتماء يشكل عنصراً من عناصر الهوية	ك	٣٩٦	١١٩	٣٠	٢.٦٧٢	٠.٥٧٦	٨٩.١	١	٤٠.١	**٠.٠٠
		%	٧٢.٧	٢١.٨	٥.٥						
٦	الانتماء لا يتطلب بالضرورة الولاء.	ك	٩٦	١٣٧	٣١٢	١.٦٠٩	٠.٧٨٣	٥٣.٦	٦	١٧٢.٩	**٠.٠٠
		%	١٧.٦	٢٥.٢	٥٧.٢						
متوسط إجمالي المحور			٢.٢١٧								
الانحراف المعياري			٠.٣٣٣								
النسبة المئوية			٧٣.٩٠ %								

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$)

يوضح الجدول (٥) وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على تباين استجابات عينة الدراسة في رأيهم حول مفهوم الانتماء، وفيما يلى بيان لعبارات هذا المحور: جاءفى الترتيب الأول العبارة رقم (٥) التى تنص على أن " الانتماء يشكل عنصرا من عناصر الهوية " بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧٦) ونسبة مئوية بلغت (٨٩,١٠٪).وفى ذلك دلالة على وعي هذه الفئة من العينة بمفهوم الانتماء .

وقدجاء فى الترتيب الأخير عبارة رقم (٦) التى تنص على أن " الانتماء لا يتطلب بالضرورة الولاء " بمتوسط حسابي قدره (١,٦٠٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٨٣) ونسبة مئوية بلغت (٥٣,٦٠٪).وهذا يدل على أن نسبة ٥٠٪من العينة تقريبا ليس لديهم وعى بمفهوم الانتماء وعناصره ،هذا وقد جاءت العبارات الأخرى فى هذاالمحور بنسب مئوية متفاوته ،وهى تعبر فى النهاية عن ضعف الإدراك لدى عينة الدراسة لمفهوم الانتماء وعناصره وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جـ - مدى الوعى بأولويات الانتماءات الاجتماعية :

جدول رقم (٦) التكرارات الملاحظة والمتوقعة وقيمة كا٢ لعينة الدراسة في أولويات انتماءاتهم الاجتماعية

الانتماءات الاجتماعية	العائلة	القبيلة	الإقليم	الوطن	المذهب	الدين	العروبة	الإنسانية	مجموع	قيمة كا٢	دلالة
التكرار الملاحظ	٦٤	٥٥	٥١	٩٠	٦٣	١٧٠	٧٩	٦٨	٥٤٥	٧٠١.٢	*٠.٠٠٠*
النسبة المئوية %	١٠.٠	٨.٦	٧.٩	١٤.١	٩.٨	٢٦.٥	١٢.٥	١٠.٦	١٠٠		
التكرار المتوقع	٦٨.١	٦٨.١	٦٨.١	٦٨.١	٦٨.١	٦٨.١	٦٨.١	٦٨.١	٥٤٥		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$)

يوضح الجدول(٦) وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على اختلاف وجهات نظر عينة الدراسة في ترتيب أوليات انتماءاتهم الاجتماعية ، وقد جاءت لصالح الانتماء للدين بنسبة بلغت (٢٦,٥٠٪) ويدل ذلك على ضعف الوعى بمفهوم الانتماء فضلا عن ضعف الوعى بأولويات الانتماء التى يأتى فى قمتها الولاء للدين ، ثم جاء بعدذلك فى الترتيب الثانى الانتماء للوطن بنسبة بلغت (١٤,١٠٪)، ثم جاء جاء فى الترتيب الثالث الانتماء للعروبة بنسبة ١٢,٥٪ ثم الانتماء للإنسانية بنسبة ١٠,٦٪، ثم الانتماء للعائلة، ثم الانتماء للمذهب ثم الانتماء للقبيلة . وهكذا، وجاء في الترتيب الأخير الانتماء للإقليم (المنطقة) بنسبة ٧,٩ ٪.

وهذا التفاوت فى استجابات عينة الدراسة يدل على ضعف الوعى بمفهوم الانتماء ودوائره ، فهذه الانتماءات فى مجملها تشكل مجموعة من الدوائر ،ويختلف انتماء الفرد من دائرة لأخرى تبعا لقوة الانتماء أوضعفه لديه، الأمر الذى يتطلب من الأسرة والمدرسة والجامعة ،بل كل مؤسسات المجتمع الأخرى – ضرورة التوعية بهذه الانتماءات ،التى قد يؤثر التركيز فى واحدة منهاعلى سلوك الفرد وتصرفاته، سواء بالسلب أوبالإيجاب .

د- مدى الوعى بأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع لغرس مشاعر وقيم الانتماء إلى الوطن لدى أفراد المجتمع :

يوضح الجدول(٧) وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على وجود فروق بين عينة الدراسة في فعالية دور المؤسسات في غرس مشاعر وقيم الانتماء إلى الوطن ، ثم جاءت نتائج البيانات الوصفية وترتيب عبارات هذا المحور كالتالي: فقد جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١) التى تشير إلى أن الأسرة تأتى بعدالدين فى التوعية بمفهوم الانتماء وغرس قيمه لدى الأبناء بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٦٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٦٢) ونسبة مئوية بلغت (٩٢,٨٠٪).وهذا يدل على وعى أفراد العينة بدور الأسرة المسلمة نحو توعية أبنائها بمفهوم الانتماء وتنمية الشعور به وغرس قيمه فى نفوسهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (٧) البيانات الوصفية وقيمة كا٢ لرأي عينة الدراسة حول فعالية دور المؤسسات في غرس مشاعر وقيم الانتماء إلى الوطن

رقم	العبارات		درجة الفاعلية ن=٥٤٥			متوسط	انحراف	النسبة %	ترتيب	كا٢	الدلالة
			فعالة	فعالة لحد ما	غير فعالة						
١	الأسرة	ك	٤٤٠	٩٣	١٢	٢.٧٨٥	٠.٤٦٢	٩٢.٨	١	٥٦٩.١	٠.٠٠٠**
		%	٨٠.٧	١٧.١	٢.٢						
٢	المدرسة	ك	٣٢٩	١٧٢	٤٤	٢.٥٢٣	٠.٦٤٢	٨٤.١	٣	٢٢٤.٣	٠.٠٠٠**
		%	٦٠.٤	٣١.٦	٨.١						
٣	الجامعة	ك	٢٤٧	١٩٨	١٠٠	٢.٢٧٠	٠.٧٥٢	٧٥.٧	٦	٦١.٧	٠.٠٠٠**
		%	٤٥.٣	٦٣.٣	١٨.٣						
٤	النوادي الأدبية	ك	١٤٥	٢٥٢	١٤٨	١.٩٩٥	٠.٧٣٤	٦٦.٥	٨	٤٠.٩	٠.٠٠٠**
		%	٢٦.٦	٤٦.٢	٢٧.٢						
٥	الجمعيات الأهلية	ك	١٢٣	٢٥١	١٧١	١.٩١٢	٠.٧٣٠	٦٣.٧	٩	٤٦.٠	٠.٠٠٠**
		%	٢٢.٦	٤٦.١	٣١.٤						
٦	وسائل الإعلام	ك	٣١٦	١٦١	٦٨	٢.٤٥٥	٠.٧٠٦	٨١.٨	٤	١٧٢.٨	٠.٠٠٠**
		%	٥٨.٠	٢٩.٥	١٢.٥						
٧	المؤسسات الدينية	ك	٣٤١	١٦٣	٤١	٢.٥٥١	٠.٦٣١	٨٥.٠	٢	٢٥٠.٦	٠.٠٠٠**
		%	٦٢.٦	٢٩.٩	٧.٥						
٨	مركز الحوار الوطني بالمملكة	ك	٢٦٨	١٩٨	٧٩	٢.٣٤٧	٠.٧١٩	٧٨.٢	٥	١٠٠.٥	٠.٠٠٠**
		%	٤٩.٢	٣٦.٣	١٤.٥						
٩	الأندية الرياضية	ك	٢٠٢	١٩١	١٥٢	٢.٠٩٢	٠.٨٠١	٦٩.٧	٧	٧.٦	٠.٠٢٠*
		%	٣٧.١	٣٥.٠	٢٧.٩						
متوسط إجمالي المحور			٢.٣٢٥								
الانحراف المعياري			٠.٣٩٤								
النسبة المئوية			٧٧.٥٠ %								

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

و جاء في الترتيب الأخير عبارة رقم (٥) التى تشير إلى أن للجمعيات الأهلية دورا نحو تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع بمتوسط حسابي قدره (١,٩١٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣٠) ونسبة مئوية بلغت (٦٣,٧٠٪).وهذا يدل على ضعف دور الجمعيات الأهلية نحو تنمية الشعور بالانتماء وغرس قيمه فى نفوس أفرادالمجتمع.

وقد بلغ المتوسط الإجمالى لهذاالمحور (٢,٣٢٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٣٩٤) ونسبة مئوية بلغت (٧٧,٥٠٪)، وذلك يدل إجمالا على أن مايزيد عن ثلاثة أرباع العينة ترى أنه ينبغى أن يكون لهذه المؤسسات دور نحو تعزيزالانتماء لدى أفراد المجتمع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هـ -الأسباب التى تسهم فى ضعف الشعور بالانتماء :

جدول رقم (٨) البيانات الوصفية وقيمة كا٢ لرأي عينة الدراسة حول الأسباب التي تسهم في ضعف الشعور بالانتماء

رقم	العبارات		درجة الموافقة ن=٥٤٥ نعم	لا أدري	لا	المتوسط	الانحراف	%	الترتيب	كا٢	الدلالة
١	البطالة	ك	٣٨٩	١١٠	٤٦	٢.٦٢٩	٠.٦٣٥	٧٨.٦	٩	٣٦٦.٢	**٠.٠٠٠
		%	٧١.٤	٢٠.٢	٨.٤						
٢	التعصب القبلي	ك	٣٦٤	١٠٧	٧٤	٢.٥٣٢	٠.٧٢٢	٨٤.٤	٢	٢٧٧.٥	**٠.٠٠٠
		%	٦٦.٨	١٩.٦	١٣.٦						
٣	التعليم في المدارس الأجنبية	ك	٢٣٤	١٥٦	١٥٥	٢.١٤٥	٠.٨٣٣	٧١.٥	١٠	٢٢.٦	**٠.٠٠٠
		%	٤٢.٩	٢٨.٦	٢٨.٤						
٤	الفساد الإداري	ك	٣٣١	١٤١	٧٣	٢.٤٧٣	٠.٧٢٠	٨٢.٤	٧	١٩٦.٩	**٠.٠٠٠
		%	٦٠.٧	٢٥.٩	١٣.٤						
٥	التعصب المذهبي	ك	٣٥١	١١٨	٧٦	٢.٥٠٥	٠.٧٢٨	٨٣.٥	٦	٢٤١.٦	**٠.٠٠٠
		%	٦٤.٤	٢١.٧	١٣.٩						
٦	الوساطة والمحسوبية	ك	٣٤٢	١٤٣	٦٠	٢.٥١٧	٠.٦٨٦	٨٣.٩	٤	٢٣١.٢	**٠.٠٠٠
		%	٦٢.٨	٢٦.٢	١١.٠						
٧	ضغوط المعيشة الاقتصادية والاجتماعية	ك	٣٦٨	١١٨	٥٩	٢.٥٦٧	٠.٦٨٠	٨٥.٦	١	٢٩٦.٣	**٠.٠٠٠
		%	٦٧.٥	٢١.٧	١٠.٨						
٨	التطرف الفكري	ك	٣٤٣	١٤٩	٥٣	٢.٥٣٢	٠.٦٦٧	٨٤.٤	٢	٢٤٠.٣	**٠.٠٠٠
		%	٦٢.٩	٢٧.٣	٩.٧						
٩	التفكك الأسري	ك	٣٢٧	١٢٣	٩٥	٢.٤٢٦	٠.٧٧١	٨٠.٩	٨	١٧٦.٦	**٠.٠٠٠
		%	٦٠.٠	٢٢.٦	١٧.٤						
١٠	ضعف التخطيط لاستثمار طاقات الشباب في تنمية المجتمع	ك	٣٥٥	١١٤	٧٦	٢.٥١٢	٠.٧٢٨	٨٣.٧	٥	٢٥٢.٠	**٠.٠٠٠
		%	٦٥.١	٢٠.٩	١٣.٩						
متوسط إجمالي المحور						٢.٤٨٤					
الانحراف المعياري						٠.٣٦٦					
النسبة المئوية						٨٢.٨٠ %					

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$)

يوضح الجدول وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على وجود فروق بين عينة الدراسة نحو الأسباب التى قد تكون وراء ضعف الشعور بالانتماء لدى بعض أفراد المجتمع ، وقد جاءت نتائج البيانات الوصفية وترتيب عبارات هذا المحور كالتالي: جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) التى تشير إلى ضغوط المعيشة الاقتصادية والاجتماعية كأحد الأسباب التى تسهم فى ضعف الانتماء الوطنى لدى بعض أفراد المجتمع، بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٦٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٦٠) ونسبة مئوية بلغت (٨٥,٦٠٪) ، وذلك لأن كل فرد من أفراد المجتمع يتوقع أن الدولة هى المسئول الأول عن توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع ،وذلك بلا شك يمثل نوعا من الضغط غير المباشر على الحكومة التى من شأنها توفير هذه الفرص ، وكلما زادت مطالب الحياة المعيشية زاد معها الضغط على هذه الحكومة ، الأمر الذى يتحتم معه الاستجابة لهذه المطالب بطريقة أوبأخرى ، ومن هذه الطرق التى تتبعها بعض الدول فى هذا الشأن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تقديم ما يعرف بإعانة البطالة وغلاء المعيشة لمن يحتاجون إليها،سعيا منها إلى تعزيز ثقة المواطن بحكومته ، وإيمانا من حكومة خادم الحرمين الشريفين الر شيدة بدورها نحو أبناء الوطن جاءت قراراتها ملبية لطموحات الشعب ،إذ تم إصدار مجموعة من القرارات الخاصة بمواجهة ما يجده بعض الشباب من بطالة أوغلاء فى المعيشة. وجاء فى الترتيب الأخير عبارة رقم (٣) والتي تشير إلى أن التعليم في المدارس الأجنبية قد يكون أحد الأسباب التى تؤثر فى معدل الانتماء الوطنى لدى من يتعلمون فى هذه المدارس ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢,١٤٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٣٣) ونسبة مئوية بلغت (٧١,٥٠٪) وهذا يدل على وعى هذه الفئة من عينة الدراسة بتأثير المحتوى الثقافى واللغات الأجنبية التى تقدم فى هذه المدارس على قيمة الانتماء الوطنى.

وجاء إجمالى هذا المحور بمتوسط حسابى قدره (٢,٤٨٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٣٦٦) ونسبة مئوية بلغت (٨٢,٨٠٪)، وهذا التفاوت الواضح فى استجابات أفراد عينة الدراسة يدل على عدم اجتماع الطلاب والطلاب على رأى واحد تجاه هذه الأسباب التى قدتقف وراء ضعف الانتماء لدى بعض أفراد المجتمع ،ولاشك فى أن هذه الأسباب مجتمعة قد تؤثر سلبا أوإيجابا فى معدل الانتماء ،وذلك لأنها تهدد تماسك المجتمع وقوته ، لاسيما تلك التى تتعلق بالتعصب المذهبى والتطرف الفكرى والتعصب القبلى . . . ، مما يضاعف من دور الجامعة وبقية المؤسسات الأخرى نحو تعزيز الانتماء الوطنى لأفراد المجتمع بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة.

و- بعض المظاهر التى تشعر بوجود الانتماء الوطنى لدى أفرادالمجتمع :

جدول رقم (٩) البيانات الوصفية وقيمة كا٢ لرأي عينة الدراسة حول الانتماء الوطني

رقم	العبارات		درجة الموافقة ن=٥٤٥ أوافق	لا أدري	غير موافق	متوسط	انحراف	%	ترتيب	كا٢	الدلالة
١	أشعر بالحزن حينما أرى بعض الشباب يقلدون أساليب الحياة في البلاد الغربية	ك	٤٣١	٧٣	٤١	٢,٧١٦	٠,٥٩٦	٩٠,٥	٤	٥١٦,١	**٠,٠٠
		%	٧٩,١	١٣,٤	٧,٥						
٢	أشعر بالغربة أحياناً في بلدي	ك	٢٢٣	١٠١	٢٢١	٢,٠٠٤	٠,٩٠٣	٦٦,٨	٣١	٥٣,٧	**٠,٠٠
		%	٤٠,٩	١٨,٥	٤٠,٦						
٣	تعجبني أساليب الحياة في بلدي عن غيرها في البلدان الأخرى	ك	٣٢٢	٨٧	١٣٦	٢,٣٤١	٠,٨٣٢	٧٨,٠	٢١	١٦٩,٢	**٠,٠٠
		%	٥٩,١	١٦,٠	٢٥,٠						
٤	أفضل أن أكون مواطناً عالمياً بدلاً من أن أكون مواطناً ينتمي إلى بلد معين	ك	٢٥٤	٩٨	١٩٣	٢,١١٢	٠,٩٠٠	٧٠,٤	٢٦	٦٨,٠	**٠,٠٠
		%	٤٦,٦	١٨,٠	٣٥,٤						
٥	أشعر بالفخر حينما أرى منتجات وطني في الأسواق	ك	٣٥٧	١٠٤	٨٤	٢,٥٠١	٠,٧٤٨	٨٣,٤	١٣	٢٥٤,٩	**٠,٠٠
		%	٦٥,٥	١٩,١	١٥,٤						
٦	أفضل الزواج من أبناء (بنات) وطني	ك	٣٨٣	٨٤	٧٨	٢,٥٦٠	٠,٧٣١	٨٥.٣	١٢	٣٣٤,٨	**٠,٠٠
		%	٧٠,٣	١٥,٤	١٤,٣						
٧	حبي للوطن ثابت مهما اختلفت مع بعض قرارات الحكومة	ك	٤٢٧	٧٦	٤٢	٢,٧٠٦	٠,٦٠٢	٩٠,٢	٥	٥٠٠,٢	**٠,٠٠
		%	٧٨,٣	١٣,٩	٧,٧						
٨	أشعر بالسعادة حينما أسمع أخبار	ك	٤٥١	٧٣	٢١	٢,٧٨٩	٠,٤٩٤	٩٣,٠	١	٦٠٦,٤	**٠,٠٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	افتتاح مشاريع تنموية في بلادي	%	٨٢,٨	١٣,٤	٣,٩						
٩	يتأثر حيي لوطني إذا لم يوفر لي حاجاتي الأساسية	ك	٢٧٨	١٣١	١٣٦	٢,٢٦١	٠,٨٣٢	٧٥,٤	٢٣	٧٦,٧	**٠,٠٠
		%	٥١,٠	٢٤,٠	٢٥,٠						
١٠	أثق في حكمة وقدرة ولاة المر على إدارة شئون البلاد	ك	٢٤٨	١٠٧	٩٠	٢,٤٧٣	٠,٧٦٢	٨٢,٤	١٧	٢٢٩,٢	**٠,٠٠
		%	٦٣,٩	١٩,٦	١٦,٥						
١١	أعتز بمكانة بلدي على الصعيد الإقليمي والدولي	ك	٤٢٠	٧٣	٥٢	٢,٦٧٥	٠,٦٤١	٨٩,٢	٧	٤٧٠,٢	**٠,٠٠
		%	٧٧,١	١٣,٤	٩,٥						
١٢	أعتز بتكريم ولاة الأمر لأصحاب الإنجازات من أبناء الوطن	ك	٤١١	٨١	٥٣	٢,٦٥٧	٠,٦٤٩	٨٨,٦	٨	٤٣٦,٤	**٠,٠٠
		%	٧٥,٤	١٤,٩	٩,٧						
١٣	أشعر بالغضب حين يبدي البعض ازدراءهم بالنشيد الوطني	ك	٣٥١	٢٢٥	٧٩	٢,٤٩٩	٠,٧٣٥	٨٣,٣	١٤	٢٤٠,٣	**٠,٠٠
		%	٦٤,٤	٢١,١	١٤,٥						
١٤	أفضل شراء المنتجات الوطنية على المنتجات الأجنبية	ك	٢٩٩	١١٧	١٢٩	٢,٣١٢	٠,٨٣٠	٧٧,١	٢٢	١١٤,١	**٠,٠٠
		%	٥٤,٩	٢١,٥	٢٣,٧						
١٥	يجب أن يسعى كل فرد لتقديم ما يستطيع عمله من أجل الوطن	ك	٣٩٨	٨٣	٦٤	٢,٦١٣	٠,٦٨٨	٨٧,١	١٠	٣٨٧,٤	**٠,٠٠
		%	٧٣,٠	١٥,٢	١١,٧						
١٦	يجب التضحية بكل غال ونفيس من أجل رفعة الوطن	ك	٤٢٣	٩٤	٢٨	٢,٧٢٥	٠,٥٥٠	٩٠,٨	٣	٤٩٢,٩	**٠,٠٠
		%	٧٧,٦	١٧,٢	٥,١						
١٧	أستطيع التعايش سلمياً مع من يختلف معي في الرأي	ك	٣٨٣	١٠٤	٥٨	٢,٥٩٦	٠,٦٧٤	٨٦,٥	١١	٣٤٠,٥	**٠,٠٠
		%	٧٠,٣	١٩,١	١٠,٦						
١٨	ألتزم برأي الجماعة حتى لو خالف رأيي	ك	٣٢١	١٢٢	١٠٢	٢,٤٠٢	٠,٧٨٥	٨٠,١	٢٠	١٦١,٤	**٠,٠٠
		%	٥٨,٩	٢٢,٤	١٨,٧						
١٩	لا بأس من استخدام العنف لمواجهة بعض الأمور	ك	٢٢٨	١١٤	٢٠٣	٢,٠٤٦	٠,٨٨٩	٦٨,٢	٢٩	٣٩,٥	**٠,٠٠
		%	٤١,٨	٢٠,٩	٣٧,٢						
٢٠	الحوار بين أصحاب الحضارات والديانات المختلفة غير مجدي	ك	١٨٣	١٥٩	٢٠٣	١,٩٦٣	٠,٨٤٢	٦٥,٤	٣٢	٢٥,٣	**٠,٠٠
		%	٣٣,٦	٢٩,٢	٣٧,٢						
٢١	يجب أن تتاح الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية في قضايا مجتمعهم	ك	٣٤٨	١٠١	٩٦	٢,٤٦٢	٠,٧٧٦	٨٢,١	١٩	٢٢٨,٥	**٠,٠٠
		%	٦٣,٩	١٨,٥	١٧,٦						
٢٢	خروج المرأة للعمل يعرض الرجل للبطالة	ك	٢٤٧	١١٢	١٨٦	٢,١١٢	٠,٨٨٥	٧٠,٤	٢٦	٥٠,٣	**٠,٠٠
		%	٤٥,٣	٢٠,٦	٣٤,١						
٢٣	ممارسة المرأة لحقوقها السياسية يسهم في النهوض بالمجتمع	ك	٢١١	١٣٥	١٩٩	٢,٠١٥	٠,٨٨٤	٦٧,٢	٣٠	٢٠٤,٢	**٠,٠٠
		%	٣٨,٧	٢٤,٨	٣٦,٥						
٢٤	يجب إعطاء المرأة الحق في العمل في أي مهنة ترغب فيها	ك	٢٦٥	١٠١	١٧٩	٢,١٥٨	٠,٨٩٠	٧١,٩	٢٥	٧٤,١	**٠,٠٠
		%	٤٨,٦	١٨,٥	٣٢,٨						
٢٥	أفضل العمل الجماعي بدلاً من العمل الفردي	ك	٣٦٢	٨٥	٩٨	٢,٤٨٤	٠,٧٨١	٨٢,٨	١٥	٢٦٩,٠	**٠,٠٠
		%	٦٦,٤	١٥,٦	١٨,٠						
٢٦	الحوار بين أبناء الوطن يرسخ الوحدة الوطنية	ك	٤١٧	٩٥	٣٣	٢,٧٠٥	٠,٥٧٤	٩٠,٢	٦	٤٦٧,٩	**٠,٠٠
		%	٧٦,٥	١٧,٤	٦,١						
٢٧	الانفتاح على ثقافات الدول الأخرى يهدد هويتنا الثقافية	ك	٢٦٢	١٤٢	١٤١	٢,٢٢٢	٠,٨٣٢	٧٤,١	٢٤	٥٣,٣	**٠,٠٠
		%	٤٨,١	٢٦,١	٢٥,٨						
٢٨	العمل في أنشطة خدمة المجتمع دون مقابل مادي مضيعة للوقت	ك	١٥٦	١٢٨	٢٦١	١,٨٠٧	٠,٨٥٤	٦٠,٢	٣٦	٥٤,١	**٠,٠٠
		%	٢٨,٦	٢٣,٥	٤٧,٩						
٢٩	أخرج أحيانا على اللوائح والنظم لأنني أرى الكثير يخالفها	ك	١٧٦	١٤٢	٢٢٧	١,٩٠٦	٠,٨٥٦	٦٣,٥	٣٣	٢٠,٢	**٠,٠٠
		%	٣٢,٣	٢٦,١	٤١,٧						

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٠	إذا ما كلفت بعمل ما، فإنني أحرص على أدائه بحب وإتقان	ك	٣٥٧	٩٤	٩٤	٢,٤٨٣	٠,٧٧٢	٨٢,٨	١٦	٢٥٣,٨	٠,٠٠**
		%	٦٥,٥	١٧,٢	١٧,٢						
٣١	مساعدة المتضررين من الكوارث مسؤولية الدولة وحدها	ك	١٨٩	٩٩	٢٥٧	١,٨٧٥	٠,٨٩٧	٦٢,٥	٣٤	٦٩,٢	٠,٠٠**
		%	٣٤,٧	١٨,٢	٤٧,١						
٣٢	أتجنب الإبلاغ عن أي أخطاء أراها حتى لا أعرض نفسي للمساءلة	ك	١٧٥	١١٥	٢٥٥	١,٨٥٣	٠,٨٧٧	٦١,٨	٣٥	٥٤,٣	٠,٠٠**
		%	٣٢,١	٢١,١	٤٦,٨						
٣٣	الحفاظ على الوحدة الوطنية مسئولية كل فرد في المجتمع	ك	٣٥٢	٩٩	٩٤	٢,٤٧٣	٠,٧٧٢	٨٢,٤	١٧	٢٣٩,٦	٠,٠٠**
		%	٦٤,٦	١٨,٢	١٧,٢						
٣٤	أسارع بإبلاغ الجهات الأمنية عن الخارجين على القانون إذا تأكدت من هويتهم	ك	٣٩٢	١٠٨	٤٥	٢,٦٣٧	٠,٦٣٠	٨٧,٩	٩	٣٧٦,٢	٠,٠٠**
		%	٧١,٩	١٩,٨	٨,٣						
٣٥	المحافظة على البيئة واجب كل فرد وليس الدولة وحدها	ك	٤٢٧	٩٢	٢٦	٢,٧٣٦	٠,٥٣٩	٩١,٢	٢	٥٠٩,٠	٠,٠٠**
		%	٧٨,٣	١٦,٩	٤,٨						
٣٦	المحافظة على المال العام والمرافق العامة مسؤولية الدولة لا الأفراد	ك	٢٥٢	٨٦	٢٠٧	٢,٠٨٣	٠,٩١٥	٦٩,٤	٢٨	٨١,١	٠,٠٠**
		%	٤٦,٢	١٥,٨	٣٨,٠						
متوسط إجمالي المحور			٢,٣٦٠								
الانحراف المعياري			٠,٢٠٤								
النسبة المئوية			٧٨,٧٠ %								

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq a$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$)

يوضح الجدول (٩) وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على وجود فروق بين عينة الدراسة في الانتماء الوطني، الأمر الذي يؤكد وجود تباين كبير بين آراء أفراد العينة ،وقد جاءت عبارات هذا المحور على النحو الآتى:

أتى في الترتيب الأول العبارة رقم (٨) التى نصها : " أشعر بالسعادة حينما أسمع أخبار افتتاح مشاريع تنموية في بلادي " بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٨٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٩٤) ونسبة مئوية بلغت (٩٣,٠٠٪).وهذا يدل على وعى أفراد العينة بمنجزات الوطن ، والشعور بالارتياح والسعادة حين معرفة ذلك ، وهذا بلا شك مما يدعم ويعزز مفهوم الانتماء لدى أفراد المجتمع .

كما جاء فى الترتيب الأخير عبارة رقم (٢٨) والتي تنص على أن " العمل في أنشطة خدمة المجتمع دون مقابل مادي مضيعة للوقت " بمتوسط حسابي قدره (١,٨٠٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٥٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٠,٢٠٪) وهذا يدل على ضعف الوعى بأهمية العمل التطوعى والتشاركى فى بناء الدول وفى تطويرها ،فلا يمكن أن تنهض أمة من الأمم إلا بتعاون أفرادها ، وقد علمنا الإسلا م قيمة وأهمية الأعمال التطوعية التى يبتغى بها وجه الله –تعالى- ثم الصالح العام للمجتمع ، وهنا يأتى دور الجامعة والمدرسة والأسرة و بقية مؤسسات المجتمع الأخرى نحو غرس هذه القيم والعمل على ممارستها.

وقد جاء إجمالى هذا المحور بمتوسط حسابى قدره (٢,٣٦٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٢٠٤) ونسبة مئوية بلغت (٧٨,٧٠٪).وهذا يؤكد ما تمت الإشارة إليه سلفا من وجود ضعف لد ى عينة الدراسة فى الوعى بأهمية هذه الأبعاد نحو تعزيز الانتماء الوطنى لدى أفراد المجتمع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ز- الممارسات السلوكية المعبرة عن الانتماء الوطني:

جدول رقم (١٠) البيانات الوصفية وقيمة كا٢ لرأي عينة الدراسة حول ممارسة سلوكيات الانتماء الوطني

رقم	العبارات		درجة الموافقة ن =٥٤٥ دائماً	أحياناً	لا	متوسط	انحراف	%	ترتيب	كا٢	الدلالة
١	أدلي بصوتي في انتخابات البلدية.	ك	١١٥	١٢٤	٣٠٦	١,٦٥٠	٠,٨٠٧	٥٥,٠	١٤	١٢٧,٩	**٠,٠٠
		%	٢١,١	٢٢,٨	٥٦,١						
٢	أتابع الأحداث السياسية المحلية والدولية في وسائل الإعلام المختلفة	ك	١٦٨	٢٠٧	١٧٠	١,٩٩٦	٠,٧٨٨	٦٦,٥	٥	٦,٣	*٠,٠٤
		%	٣٠,٨	٣٨,٠	٣١,٢						
٣	أدعو زملائي للتعبير عن آرائهم حول شئون الحياة الجامعية بالكتابة في "رسالة طيبة" ومنتدى طلاب وطالبات الجامعة	ك	١٢٢	١٩٢	٢٣١	١,٨٠٠	٠,٧٨٠	٦٠,٠	٩	٣٣,٦	**٠,٠٠
		%	٢٢,٤	٣٥,٢	٤٢,٤						
٤	أتابع لقاءات وورش عمل المركز الوطني للحوار في المملكة	ك	٩٩	٢٠٤	٢٤٢	١,٧٢٨	٠,٧٤٧	٥٧,٦	١١	٦٠,٤	**٠,٠٠
		%	١٨,٢	٣٧,٤	٤٤,٤						
٥	أسارع في الاستجابة لحملات التبرع بالدم	ك	١٢٢	٢٢٩	١٩٤	١,٨٦٨	٠,٧٥١	٦٢,٣	٧	٣٢,٨	**٠,٠٠
		%	٢٢,٤	٤٢,٠	٣٥,٦						
٦	أتجنب الحديث مع زملائي عن الأوضاع السياسية والاقتصادية في المجتمع	ك	١٥٣	٢٢٩	١٦٣	١,٩٨٢	٠,٧٦٢	٦٦,١	٦	١٨,٨	**٠,٠٠
		%	٢٨,١	٤٢,٠	٢٩,٩						
٧	أبادر بالاتصال بهيئات حقوق الإنسان في المملكة إذا انتهكت حقوقي	ك	١٢٢	١٩٤	٢٢٩	١,٨٠٤	٠,٧٧٩	٦٠,١	٨	٣٢,٨	**٠,٠٠
		%	٢٢,٤	٣٥,٦	٤٢,٠						
٨	أرشح نفسي لعضوية مجلس شورى الطلاب في الجامعة	ك	١٠٨	١١٥	٣٢٢	١,٦٠٧	٠,٧٩٧	٥٣,٦	١٥	١٦٢,٧	**٠,٠٠
		%	١٩,٨	٢١,١	٥٩,١						
٩	أتعاون مع المؤسسات الخيرية العاملة في مجال رعاية الفقراء والمحتاجين	ك	١٩٤	١٩٦	١٥٥	٢,٠٧٢	٠,٧٩٨	٦٩,١	٢	٥,٩٠	*٠,٠٥
		%	٣٥,٦	٣٦,٠	٢٨,٤						
١٠	أشارك في حملات وبرامج المحافظ على البيئة	ك	١٧٥	٢٢٩	١٤١	٢,٠٦٢	٠,٧٦٠	٦٨,٧	٣	٢١,٧	**٠,٠٠
		%	٣٢,١	٤٢,٠	٢٥,٩						
١١	أنضم لعضوية أحد لجان النشاط الطلابي في الجامعة	ك	١١٨	١٩٠	٢٣٧	١,٧٨٢	٠,٧٧٨	٥٩,٤	١٠	٣٩,٥	**٠,٠٠
		%	٢١,٧	٣٤,٩	٤٣,٥						
١٢	أدلي بصوتي في انتخابات مجلس شورى الطلاب بالجامعة	ك	١١٧	١٥٤	٢٧٤	١,٧١٢	٠,٧٩٨	٥٧,١	١٢	٧٤,٢	**٠,٠٠
		%	٢١,٥	٢٨,٣	٥٠,٣						
١٣	أحرص على امتلاك بطاقة انتخابية	ك	١٠٨	١٤٢	٢٩٥	١,٦٥٧	٠,٧٨٩	٥٥,٢	١٣	١٠٩,٢	**٠,٠٠
		%	١٩,٨	٢٦,١	٥٤,١						
١٤	أبادر بالرد على حملات التشويه التي تسئ إلي بلدي عبر وسائل الإعلام المختلفة	ك	٢٠٣	١٨٢	١٦٠	٢,٠٧٩	٠,٨١٣	٦٩,٣	١	٦,٠	*٠,٠٥
		%	٣٧,٢	٣٣,٤	٢٩,٤						
١٥	أناقش القضايا المجتمعية مع أساتذتي بالجامعة	ك	١٧٦	٢١٩	١٥٠	٢,٠٤٨	٠,٧٧٣	٦٨,٣	٤	١٣,٤	**٠,٠٠
		%	٣٢,٣	٤٠,٢	٢٧,٥						
	متوسط إجمالي المحور					١,٨٥٧					
	الانحراف المعياري					٠,٤٤٥					
	النسبة المئوية					٦١,٩٠ %					

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq a$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$)

يوضح الجدول(١٠) وجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢، مما يدل على وجود فروق بين عينة الدراسة في ممارسة سلوكيات الانتماء الوطني، وقد جاءت نتائج البيانات الوصفية وترتيب عبارات هذا المحور كالتالي: جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٤) التي نصها " أبادر بالرد على حملات التشويه التي تسئ إلي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بلدي عبر وسائل الإعلام المختلفة " بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٧٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٨١٣) ونسبة مئوية بلغت (٦٩,٣٠٪).وتعبر هذه النسبة المئوية عن عمق الانتماء الوطنى لدى هذه الفئة من العينة ،غير أنها تعد نسبة ضعيفة ،فالمتوقع أن تتجاوز هذه النسبة ال٩٠٪إن لم تكن ١٠٠ ٪ . كما جاء فى الترتيب الأخير عبارة رقم (٨) نصها " أرشح نفسي لعضوية مجلس شورى الطلاب في الجامعة " بمتوسط حسابي قدره (١,٦٠٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٩٧) ونسبة مئوية بلغت (٥٣,٦٠٪).وتدل هذه النسبة على وجود الانتماء للجامعة لدى ٥٠٪من عينة الدراسة. وقد بلغ متوسط إجمالى المحور (١,٧٥٨) بانحراف معياري بلغ (٠,٤٤٥) ونسبة مئوية بلغت (٦١,٩٠٪)،، وهذه النسبة المئوية من عينة الدراسة جاءت موزعة بنسب متفاوتة على عبارات المحور الاثنتى عشرة ،تراوحت بين٦٩,٣ ٪ و٥٣,٦٪ مما يدل على ضعف الوعى بالسلوكيات التى تعبر عن حقيقة الانتماء الوطنى لدى عينة الدراسة.

يتضح من نتائج البحث أن هناك ضعفاً في وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء وأولوياته ودوائره وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى، ووجود أسباب تسهم في ضعف الشعور بالانتماء، وتتفق مع هذه النتائج دراسة المعمرى وطوسون (٢٠٠١م)، دراسة السليمان (١٩٩٨م)، دراسة الطهطاوي (١٩٩٥)، دراسة العامر(١٤٢٦هـ)، دراسة نصار؛ والرويشد (٢٠٠٥م)، دراسة القطب (٢٠٠٦)، دراسة الفراج (١٤٢٩هـ)، دراسة برنهولت (Pornholt, 2000)، ودراسة برنت (Print, 2007).

السؤال الثاني: والذي ينص على : هل يختلف وعي طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء وفقاً لمتغيرات (النوع – التخصص – سنوات الدراسة – المستوى الاجتماعي والاقتصادي)؟ والجداول (١١ إلى ١٤) توضح ذلك:

جدول (١١) دلالة فروق اختبار" ت "T- Test بين طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

م	محاور مفهوم الانتماء الوطني	ذكور ن=٣٠٠		إناث ن=٢٤٥		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي تعريف الشخصية	٣,٨٠٩	١.٥٩٦	٣.٩٢	١.٥٠٦	٢.٣٦١	*٠.٠١٩
٢	متوسط إجمالي مفهوم الانتماء	٢.٢٧٧	٠.٣٦٢	٢.١٤٤	٠.٢٧٦	٤.٧٣١	**٠.٠٠٠
٣	متوسط إجمالي أولويات الانتماءات الاجتماعية	٤.٥٣٤	٠.٣٦٤	٤.٥٣٥	٠.٤٤٩	٠.٠٢٨	٠.٩٧٨
٤	متوسط إجمالي دور المؤسسات في غرس الانتماء إلى الوطن	٢.٣٢٤	٠.٤٢٤	٢.٣٢٧	٠.٣٥٥	٠.٠٦١	٠.٩٥١
٥	متوسط إجمالي أسباب تسهم في ضعف الشعور بالانتماء	٢.٤٨٠	٠.٣٩٦	٢.٤٨٩	٠.٣٢٦	٠.٢٧٢	٠.٧٨٦
٦	متوسط إجمالي الانتماء الوطني	٢.٣٩٥	٠.٢٢٨	٢.٣١٨	٠.١٦١	٤.٤٥٧	**٠.٠٠٠
٧	متوسط إجمالي ممارسة سلوك الانتماء الوطني	١.٩٣٠	٠.٤٦٣	١.٧٦٨	٠.٤٠٥	٤.٢٩٣	**٠.٠٠٠
	متوسط إجمالي الاستبانة ككل	٢.٥١٠	٠.١٩٦	٢.٤٤٠	٠.١٤٨	٤.٦٣٣	**٠.٠٠٠

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور- إناث) ولصالح الذكور في محور تعريف الشخصية، ومحور مفهوم الانتماء، ومحور مظاهر الانتماء الوطني، ومحور ممارسة سلوك الانتماء الوطني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في بقية المحاور.

ويعزوا الباحثون وجود فروق دالة إحصائياً في إجمالي محاور الاستبانة لصالح الذكور إلى أن الذكور في مجتمعات دول الخليج بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة يملكون حرية أكثر في التحرك من الإناث، كما أن لديهم فرص أكثر في حضورالندوات والملتقيات وزيارة المعارض والمازارت الثقافية ومعالم الحضارة الإسلامية في شتى أرجاء المملكة، والإستمتاع بالأشكال المختلفة للإحتفال باليوم الوطني، مما يوفر لديهم فرص الإحتكاك وتبادل الأراء واستيعاب مفهوم المواطنة والانتماء بشكل أفضل من الإناث.

جدول (١٢) دلالة فروق اختبار " ت " T- Test بين طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء تبعا لمتغير التخصص (علمي – أدبي)

م	محاور مفهوم الانتماء الوطني	علمي ن=٣٢٥		أدبي ن=٢٢٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي تعريف الشخصية	٣.٧٦٠	١.٥٤١	٣.٥٣٢	١.٥٨٩	١.٦٧٥	٠.٠٩٥
٢	متوسط إجمالي مفهوم الانتماء	٢.٢٣٢	٠.٣٥٩	٢.١٩٦	٠.٢٩٠	١.٢٢٥	٠.٢٢١
٣	متوسط إجمالي أولويات الانتمـــاءات الاجتماعية	٤.٥٦٢	٠.٥٠٦	٤.٤٩٣	٠.٠٧٧	١.٩٩٧	*٠.٠٤٦
٤	متوسط إجمالي دور المؤسسات فـــي غرس الانتماء إلى الوطن	٢.٣٠٩	٠.٤١٧	٢.٢٥٠	٠.٣٥٧	١.٢٠٠	٠.٢٣١
٥	متوسط إجمالي أســباب تســهم فــي ضعف الشعور بالانتماء	٢.٥٠٦	٠.٣٥٧	٢.٤٥١	٠.٣٧٩	١.٧٣٢	٠.٠٨٤
٦	متوسط إجمالي الانتماء الوطني	٢.٣٧٣	٠.٢١٩	٢.٣٤١	٠.١٨٠	١.٨٠١	٠.٠٧٢
٧	متوسط إجمـــالي ممارســـة ســـلوك الانتماء الوطني	١.٨٣٩	٠.٤٦٠	١.٨٨٣	٠.٤٢١	١.١٢٤	٠.٢٦٢
	متوسط إجمالي الاستبانة ككل	٢.٤٨٥	٠.١٩٤	٢.٤٦٨	٠.١٥٤	١.١٠٠	٠.٢٧٢

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq a$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$)

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة من حيث التخصص (علمية – أدبية) في أولويات الانتماءات الاجتماعية ولصالح الكليات العلمية.

وعدم وجود فروق دالة في باقي المحاور ومتوسط إجمالي الاستبانة، ويعزوا البحاثون عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات العلمية والتتخصصات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأدبية في مدى الوعي بمفهوم الانتماء إلى أن مايقدم في التعليم العلمي يوازي مايقدم في التعليم الأدبي، وذلك من خلال المساقات التي تقدم فب الجامعات السعودية بصفة عامة وجامعة طيبة بصفة خاصة.

جدول (١٣) دلالة فروق اختبار " ت " T- Test بين طلاب وطالبات جامعة طيبة بمفهوم الانتماء تبعاً لمتغير سنوات الدراسة (السنوات الأولى – السنوات النهائية)

م	محاور مفهوم الانتماء الوطني	الأولى ن=٢٩٤		نهائية ن=٢٥١		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي تعريف الشخصية	٣.٥٨٨	١.٥٤٩	٣.٧٦١	١.٥٧٧	١.٢٨٥	٠.١٩٩
٢	متوسط إجمالي مفهوم الانتماء	٢.٢٣٥	٠.٣٤٤	٢.١٩٧	٠.٣١٩	١.٣٥٥	٠.١٧٦
٣	متوسط إجمالي أولويات الانتماءات الاجتماعية	٤.٥١٢	٠.٢٤١	٤.٥٦١	٠.٥٢	١.٤٥٢	٠.١٤٧
٤	متوسط إجمالي دور المؤسسات في غرس الانتماء إلى الوطن	٢.٣٤٠	٠.٣٩٧	٢.٣٠٩	٠.٣٩٠	٠.٩٢١	٠.٣٥٧
٥	متوسط إجمالي أسباب تسهم في ضعف الشعور بالانتماء	٢.٤٤٨	٠.٣٨٩	٢.٥٢٦	٠.٣٣٣	٢.٤٦٦	*٠.٠١٤
٦	متوسط إجمالي الانتماء الوطني	٢.٣٤٩	٠.٢٣٢	٢.٣٧٣	٠.١٦٥	١.٣١٦	٠.١٨٩
٧	متوسط إجمالي ممارسة سلوك الانتماء الوطني	١.٨٦٨	٠.٤٤٣	١.٨٤٤	٠.٤٤٧	٠.٦٣٩	٠.٥٢٣
	متوسط إجمالي الاستبانة ككل	٢.٤٧٢	٠.١٩٠	٢.٤٨٥	٠.١٦٥	٠.٨٦٥	٠.٣٨٧

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$)

يوضح الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة من حيث سنوات الدراسة (السنوات الأولى – السنوات النهائية) في أسباب تُسهم في ضعف الشعور بالانتماء ولصالح السنوات النهائية. كما أوضح الجدول عدم وجود فروق دالة في باقي المحاور ومتوسط إجمالي الاستبانة ككل ويعزوا الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى الوعي بمفهوم الانتماء بين طلاب السنوات الدراسية الأولي والسنوات الدراسية النهائية إلى أن ماتحتويه المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمة المختلفة بجامعة طيبة من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالانتماء الوطني ضئيلة إلى حدما كما أنها لاتتسم بالتدرج المعرفي المناسب الذي يسمح للطلاب بزيادة وعيهم لمفاهيم الانتماء الوطني كلما انتقل في دراسته من مستويات دراسية أولى إلى مستويات دراسية نهائية.

ويوضح الجدول (١٤) عدم وجو تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة نحو مفهوم الانتماء الوطني تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويعزوا الباحثون إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة في وعيهم لمفهوم الانتماء ترجع للمستوى الاقتصادي الاجتماعي إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة قامت بإتخاذ حزمة من القرارات السيادية التي تسعى إلى تحسين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المستوي الاجتماعي والاقتصادي لشعب المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في وضع حد أدني من الأجور وزيادة أعداد المنتفعين بالضمان الاجتماعي، ومحاربة الغلاء بتوفير الدعم المناسب لها، وكل ذلك أدى إلى أن أصحاب الدخول المنخفضة أصبحت لديهم القدرة في سد الاحتياجات الأساسية لهم، كما أن لديهم فرص للتعليم والتدريب تتيح لهم في التدرج إلى المستويات الاجتماعية الاقتصادية العليا.

جدول رقم (١٤) : تحليل التباين بين استجابات طلاب وطالبات جامعة طيبة نحو وعي هم بمفهوم الانتماء الوطني تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

م	عبارات المحور	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
١	المحور الأول	بين المجموعات	٣	٢.١١٩	٠.٧٠٦	٠.٢٨٨	٠.٨٣٤
		داخل المجموعات	٥٤١	١٣٢٦.٧٦٩	٢.٤٥٢		
		المجموع	٥٤٤	١٣٢٨.٨٨٨			
٢	المحور الثاني	بين المجموعات	٣	٠.٣٣٩	٠.١٣٣	١.٠٢٠	٠.٣٨٤
		داخل المجموعات	٥٤١	٥٩.٩٢٣	٠.١١١		
		المجموع	٥٤٤	٦٠.٢٦٢			
٣	المحور الثالث	بين المجموعات	٣	٠.١١٨	٠.٠٣٩	٠.٢٥١	٠.٨٦٠
		داخل المجموعات	٥٤١	٨٤.٨٨٦	٠.١٥٧		
		المجموع	٥٤٤	٨٥.٠٠٤			
٤	المحور الرابع	بين المجموعات	٣	٠.٥٣٨	٠.١٧٩	١.١٥٦	٠.٣٢٦
		داخل المجموعات	٥٤١	٨٣.٩٢٥	٠.١٥٥		
		المجموع	٥٤٤	٨٤.٤٩٦			
٥	المحور الخامس	بين المجموعات	٣	٠.٤٤٤	٠.١٤٨	١.١٠٥	٠.٣٤٧
		داخل المجموعات	٥٤١	٧٢.٤٣٤	٠.١٣٤		
		المجموع	٥٤٤	٧٢.٨٧٨			
٦	المحور السادس	بين المجموعات	٣	٠.٢٩٠	٠.٠٩٧	٢.٣٢٦	٠.٠٧٤
		داخل المجموعات	٥٤١	٢٢.٤٥٣	٠.٠٤٢		
		المجموع	٥٤٤	٢٢.٧٤٢			
	المحور السابع	بين المجموعات	٣	٠.٦٧٢	٠.٢٢٤	١.١٣٢	٠.٣٣٦
		داخل المجموعات	٥٤١	١٠٧.٠١٥	٠.١٩٨		
		المجموع	٥٤٤	١٠٧.٦٨٧			
	إجمالي مجموع المحاور	بين المجموعات	٣	٠.١٩٥	٠.٠٦٥	٢.٠٣٣	٠.١٠٨
		داخل المجموعات	٥٤١	١٧.٢٥٦	٠.٠٣٢		
		المجموع	٥٤٤	١٧.٤٥٠			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **توصيات البحث**:

على ضوء نتائجه يوصي البحث بالتوصيات التالية :

7 ضرورة أن تسعى جامعة طيبة لتشجيع الطلاب على الممارسة الواعية للحقوق والواجبات داخل إطار الجامعة، من خلال توفير الأنشطة وبرامج التثقيف الوطني المختلفة التي تكسب الطالب الوعي بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، وتنمي لديه الحساسية الاجتماعية والمسئولية الوطنية تجاه المشكلات القومية التي يعيشها مجتمعه.

7 ضرورة أن تتضمن المقررات الدراسة في جامعة طيبة مقرراً قومياً لتربية المتعلم سياسيا وفكريا واجتماعيا قبل أن يمارس رسالته الإنسانية والوطنية.

7 أن تسعى جامعة طيبة بصياغة بعض الأهداف التي توضح دور الفرد بالمجتمع في حالة التعرض لأي خطر يهدد انتماءه الوطني، وكذا ضرورة صياغة أهداف توضح دور المجتمع تجاه أفراده وهو الأمر الذي يعزز من قيم الانتماء الوطني لدى أبنائه.

7 أن تعقد جامعة طيبة الندوات السياسية والثقافية يحاضر فيها كبار الكتاب والمفكرين والسياسيين في المملكة العربية السعودية حتى يمكن من خلال هذه الندوات تكوين نوع من الوعي الوطني لدى الطلاب.

7 أن تسعى جامعة طيبة إلى الإكثار من عقد الندوات والمؤتمرات عن أهم الشخصيات التاريخية، والتي لعبت دورا في الحياة السياسية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية وسواء أكانت هذه الشخصية أدبية أو علمية أو اجتماعية أو سياسية، ومن خلال هذه الندوات والمؤتمرات يشار إلى الظروف التاريخية التي عاصرها هؤلاء الأشخاص.

7 أن تستضيف جامعة طيبة بعض الشخصيات ذات الاهتمامات التاريخية لإلقاء محاضرات للطلاب عن بعض المعالم التاريخية التي يمكن الإحساس بضرورة معرفة الطالب بها.

7 أن تعمل جامعة طيبة على تشجيع السياحة الداخلية للطلاب من خلال تنظيم رحلات بمعرفة شركات السياحة الوطنية بأجور مخفضة لزيارة المعالم الأثرية.

7 أن تقوم جامعة طيبة بتنظيم مسابقات فكرية حول قضايا وطنية تاريخية وفي مجالات الثقافة والتراث والإنجازات الوطنية، وتوجيه هذه المسابقات نحو تأكيد معاني الاعتزاز بالوطن.

7 أن تعمل جامعة طيبة على توجيه النشاطات التربوية، بحيث تُعني بالمعطيات التاريخية، والحضارية، والقومية، والوطنية للملكة العربية السعودية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن تقوم جامعة طيبة بتوفير المواد، والكتب، والمصادر الثقافية الهادفة إلى تنمية عادات المطالعة، الذي يعمق بشكل مباشر أو غير مباشر معاني الاعتزاز، والانتماء الوطني والقومي لدى الطلبة.
- أن تسعى جامعة طيبة إلى تأسيس الأندية العلمية والأدبية ، من أجل تنمية روح الإبداع العلمي والأدبي والفني، وذلك من خلال تنظيم المسابقات في المجالات العلمية والأدبية والفنية الإبداعية، ومنح الجوائز التكريمية المعنوية والمادية للمبدعين من الطلبة، وتوجيه هذه المسابقات نحو معاني الاعتزاز الوطني ومقوماته.
- أن تسعى جامعة طيبة على تعويد الطلبة على القيام بالمهام والمسئوليات التي تتطلب الانضباطية والمسئولية، من خلال تنمية الوعي الكشفي وتشكيل فرق الكشافة والمرشدات ، وتوجيه هذه الفرق للمشاركة في خدمات المجتمعات المحلية، مثل المشاركة في الدفاع المدني، وتكوين جمعيات الهلال الأحمر الطلابية، وغيرها من التنظيمات التي تُسهم في تمكين الطلبة، من تقديم الخدمات العامة للمواطنين.
- أن تحفز جامعة طيبة طلابها للقيام بخدمات مستقبلية لبلدهم، من خلال تعريفهم بالدور الذي قام به الرعيل الأول للمجتمع السعودي، وتكريم المجتمع السعودي للذين قدموا خدمات وطنية وقومية في حياتهم العامة، (مثل منحهم الأوسمة المناسبة، أو تسمية المؤسسات التعليمية بأسمائهم) ليكونوا قدوة للأجيال الناشئة في العطاء والتضحيات المستقبلية.
- أن يكون عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة قدوة في امتثال قيم الانتماء، وأن يبث تلك القيم بأساليبه المختلفة المتعددة في المواقف التعليمية، وأن يستثمر الأحداث الجارية في تنمية وتعميق الانتماء الوطني، وأن يسعى إلى تكوين علاقات طيبة مع الطلاب مما يعمق في نفسية الطالب الحب والانتماء لأستاذه وهذا سوف يكون له عظيم الأثر في انتماء الطالب الاجتماعي والوطني.
- أن تهتم جامعة طيبة بتكوين الاتحادات الطلابية والجماعات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والدينية وغيرها من الجماعات حيث أن أنشطة هذه الجماعات تحث على المشاركة الجماعية وتشكل وعي الطلاب وتغرس فيهم قيما إيجابية يمكن أن تؤدي في النهاية إلى تعزيز قيمة الانتماء بالجماعة أولا ثم تعميق الانتماء الوطني ثانيا.
- أن تقيم جامعة طيبة متحف وطني يجمع بين التراث القديم والحديث ليصبح جسرا لتواصل الأجيال ومعرفة تاريخ الوطن وتذكير الأبناء بتاريخهم القديم، وحاضرهم المشرف.
- أن تتبنى منظومة الجامعة سبل محاربة المحسوبيات ومقاومة الفساد ورفض الوساطات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 أن تهتم جامعة طيبة بدوائر الانتماء الوطني المختلفة والمتمثلة في: الانتماء للوطن، والانتماء لعروبة، والانتماء للإسلام، والانتماء للعالم.

- **المراجـــــــع** :
- **أولاً: المراجع العربية**:

١- إبراهيم، حميدة عبد العزيز(١٩٩٥). أزمة الانتماء، مدخل إلي دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية. عالم الفكر، العدد ٩١.

٢- إبراهيم، عبلة محمود (١٩٩٣م). هيراركية الانتماءات: المدرج الانتمائي لدى عينة من المثقفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس- كلية الآداب.

٣- إبراهيم، محمد عبد الحميد محمد (٢٠٠١). الوعي الثقافي لطلاب كليات التربية جامعة الأزهر، دراسة ميدانية، مجلة التربية. العدد(١٠٤)، ديسمبر.

٤- ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

٥- ابن منظور (١٩٨٨). لسان العرب، مجلد ١٤. بيروت: دار الإحياء العربي.

٦- أبو فودة، محمد عطية (٢٠٠٦). دور الإعلام التربوي في تدعيم الإنتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة الأزهر، غزة.

٧- أحمد، جابر السيد أحمد (١٩٩٣م). إعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مجال الدراسات الاجتماعية، المجلة التربوية- كلية التربية بسوهاج، العدد (١) الجزء الأول.

٨- آل إبراهيم، إبراهيم عبد الرازق (٢٠٠٢). التربية والتعليم في زمن العولمة منطلقات تربوية للتفاعل مع حركة الحياة، محطات للنهوض بالتعليم. مجلة التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(١٤٠)، السنة(٣١)، مارس.

٩- أمين، جلال (١٩٩٨). العولمة والهوية الثقافية. مجلة المستقبل العربي، العدد(٢٣٤)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

١٠- التويجرى، عبد العزيز بن عثمان (١٩٩٧). الهوية والعولمة من منظور حق التنوع الثقافي في ضوء فلسفة حوار الحضارات. في العولمة والهوية- مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط.

١١- الثبيتي، هانم إبراهيم على (١٩٩٢). الانتماء والقيم- دراسة مقارنة لمجموعات من المراهقين في مجتمعات مختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب- جامعة عين شمس.

١٢- الحربي، ناجي عوض عويض(٢٠١٠). دور منهج التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة طيبة.

١٣- خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء. القاهرة: عالم الكتب.

١٤- دعبس، يسري (٢٠٠٨). ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها. الإسكندرية: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥- الدلال، سامي محمد صالح (٢٠٠٤). الإسلام والعولمة، المنازلة العالمية الإسلامية والعولمة البشرية بين السنن الربانية والتدافع الإنساني. إصدارات مجلة البيان، العدد(٥٦)، الرياض.

١٦- راتب، نجلاء عبد المجيد (١٩٩٠م). الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية في السبعينيات (محدداته ومشكلاته) دراسة ميدانية لعينة من الشباب المصري- جامعة عين شمس كلية الآداب.

١٧- رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم (٢٠٠٧). "الانتماء الوطني لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد(١٧)، العدد(٧٢).

١٨- زكي، بدوى أحمد (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط٣، بيروت. مكتبة لبنان.

١٩- الزيد، زيد بن عبد الكريم(١٤١٧هـ). حب الوطن من منظور شرعي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٠- سعد، أحمد الضوي (٢٠٠٦). تصور مقترح للبنية المعرفية لمناهج التربية الإسلامية في ضوء المدخل المنظومي ومقاصد الشريعة الإسلامية، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الأول، بعنوان "الأمن الاجتماعي والتربية ١٧- ١٨ أبريل بكلية التربية جامعة الأزهر.

٢١- السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز (١٤٣١هـ). على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكرة التطرف، المحور الرابع القسم الثالث.

٢٢- السليمان، سليمان سعد (١٩٩٨م). دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدى طلابها بالمملكة العربية السعودية – المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (١٢)، (٢٠٠١)، العدد (٤٧).

٢٣- السنوسي، صالح (١٩٩٨). هوية الفرد العربي بين الدولة القطرية والعولمة. المؤتمر العلمي الرابع، الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية- كلية الآداب والفنون، جامعة فلادلفيا، الأردن.

٢٤- الشافعي، إبراهيم محمد (١٩٨٤م). التربية الإسلامية وطرق تدريسها – الكويت، مكتبة الفلاح.

٢٥- الشريدة، خالد بن عبد العزيز (١٤٢٦هـ). صناعة المواطنة في عالم متغير رؤية في السياسة الاجتماعية، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، التربية والمواطنة، الباحة ٢٦- ٢٨ محرم ١٤٢٦هـ، ص ص ٣٥- ٦٢.

٢٦- الصبيح، عبد الله بن ناصر (١٤٢٦هـ). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، التربية والمواطنة، الباحة ٢٦- ٢٨ محرم ١٤٢٦هـ، ص ص ٢٤١- ٢٧٢.

٢٧- صدقي، أحمد (١٩٨١). مستقبل العلاقة بين القومية والإسلام. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٨- ضاهر، مسعود (١٩٩٣). الثقافة العربية في مواجهات المتغيرات الدولية الراهنة. بيروت: دار الفكر العربي.

٢٩- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٩). العولمة ومناهج التعليم العام، ورقة عمل قدمت إلي المؤتمر السنوي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٣٠- الطهطاوي، سيد محمد (١٩٩٥). "دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الثانوي" مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. المجلد(٢)، العدد(١)، ص ص٢٢٧- ٢٥٢.

٣١- العامر، عثمان بن صالح (١٤٢٦هـ). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافيه" دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، التربية والمواطنة الباحة، ٢٦- ٢٨محرم ١٤٢٦هـ، ص ص ٦٣- ١٠٠.

٣٢- عبد التواب،عبد الله عبد التواب (١٩٩٣). "دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني" دراسات تربوية، المجلد (٨)، الجزء (٥٦)، ص ص ١٠٣- ١٦٦.

٣٣- عبد الله، عبد العال محمد (١٩٩١). دراسة لبعض جوانب الانتماء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

٣٤- العقيل، عبد الله (١٤٢٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة ابن رشد.

٣٥- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧). "دافع الانتماء لدى عينة من معلمي الأطفال بالأردن" المجلة التربوية، المجلد(٢١)، العدد(٨٤).

٣٦- فايز، بهاء الدين محمد محمد (١٩٩٤). العلاقة بين الإحساس بالاغتراب وضعف الانتماء. رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

٣٧- الفراج، حسن عبد الله (١٤٢٩هـ). دور التعليم في تعزيز الانتماء الوطني، دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرعية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٣٨- فرج، سمير، (١٩٨٩). الولاء بين علم النفس والقرءان. القاهرة: المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٩- فؤاد، عاطف محمد (١٩٨٥). الصفوة المصرية، قضاياها، وانتماءاتها القاهرة، دار المعارف.

٤٠- فروم، إريك (١٩٨٠). فن الحب، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٤١- الفقى، إسماعيل(١٩٩٩). إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء، كتاب المؤتمر السنوى الحادى عشر، العولمة ومناهج التعليم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٤٢- القحطاني، ماجد بن محمد (٢٠٠٢م). التربية الوطنية في السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، دراسة تربوية- تقويمية لمادة التربية الوطنية في المرحلة الثانوية. رسالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ماجستير (غير منشورة)، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس- السويسي، المملكة المغربية.

٤٣- القرضاوي، يوسف (١٩٩٠). مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. القاهرة: مكتبة وهبة.

٤٤- القرطبى، أبو عبد الله الأنصارى(٢٠٠٢). الجامع لأحكام القرءان. القاهرة: دار الحديث.

٤٥- القطب، سمير عبد الحميد أحمد (٢٠٠٦). الجامعة وتقييم قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين "دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٠).

٤٦- محمود، زكي نجيب (١٩٨٤). في مفترق الطرق. بيروت: دار الشروق.

٤٧- محمود، زكي نجيب (١٩٩٠). قيم من التراث. بيروت: دار الشروق.

٤٨- المشاقة، أمين مهنا (١٩٩٣). الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية". مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (٩)، العدد (١)، ص ص ؟؟؟؟.

٤٩- المطلق، عبد الله بن محمد (١٤٣١هـ). دور الأسرة في تحصين الأولاد ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكرة التطرف، المحور الرابع القسم الثالث.

٥٠- المطيري، مستورة رجا حجيلان (١٤٣١هـ). دور الأسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكرة التطرف، المحور الرابع القسم الرابع.

٥١- المعمري، سيف بن ناصر؛ وطوسون، محمود (٢٠٠١). مقومات المواطنة عند الشباب العربي ودور المؤسسات التربوية في تنميتها، دراسة مقدمة لندوة التربية وبناء المواطنة جامعة البحرين وكلية التربية ٢٩- ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م.

٥٢- النسقى، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ج٢، د. ت.

٥٣- نصار، سامي محمد؛ والرويشد، فهد عبدالرحمن (٢٠٠٥م). الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة البحث التربوي السنة الرابعة، العدد (١)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.

٥٤- وطفة، على أسعد (٢٠٠٣). "نسق الانتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر: مقارنة سوسيولوجية في جدل الانتماءات الاجتماعية واتجاهاته"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١٠٨)، السنة (٢٩)، ص ص ١٢٥- ٢٠٦.

٥٥- وطفة، على أسعد؛ الراشد، صالح (٢٠٠٤). التربية في الكويت والعالم العربي إزاء تحديات العولمة، آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، مقارنة سوسيولوجية في جدول الانتماءات الاجتماعية واتجاهاته. مجلة دراسات الخليج العربي، العدد(٩٠)، السنة الرابع والعشرون.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **ثانياً: المراجع الأجنبية** :

56- Barnholt, L.J,(2000). "Social and personal Aspects of self-knowledge: Abalance of Individuality and Belonging", Eric, NoEj 615879.

57- Carol- Goodenow, (1991)."The sense of Belonging its Relationship to Academic Motivation among pre-and Early Adoescent Students, ERIC NOED 33151.

58- Carole, Hahn (2003). Democratic Values and Citizenship Action: A View from US Ninth Graders. **International Journal of Education**, V.39, N 6, pp. 633-642.

59- Caroline, B. (2001). "A literature Review on youth and citizenship CPRN Discussion Paper", ERIC, no ED 47545

60- Corol, Goodenow, (1992). "School Motivation, Engagement and Sense of Belonging amongurban Adolescent student, ERIC No ED 349364.

61- http://www.alriyadh.com/2004/12/30article4539.html.

62- Melton, G(2001). "Relationship Between Cultural Development Senseaf Belonging and persistence among chicanos in higher Education? And Exploratory Study "the history teacher vol.36 No, 2,.

63- Print, Murray (2007). Citizenship Education and Youth Participation in Democracy. **British Journal of Educational Studies**, V.55 N.3 pp.325- 345.

64- Rebecca, Carve, L(1997). "when the ABCS that Students learnare Agency, Belonging and Competence, ERIC No ED 411114.

65- Sullivam, John L., (eds.). (1992). "Patriotism. Politics, and the Presidential Election of 1988" American Journal of Political Science; vol. 36, no. 1.

66- Toots, Anu (2003). The Role of Values in Citizenship Education: A Comparative Study of Estonian-and Russian-Speaking School in Estonia. **International Journal Education**, V.39, N. 6, pp. 565- 576.

67- Wilkins, K. (1999). Globalizations as Theater. International Social Science Journal, No 160.

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com